



تَجْزِيَةٌ بِحَسْبِ الْكَلِمَاتِ
عَلَى الْمَاءِ



جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي

الموضوع:

التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

- دراسة ميدانية على حكام مابين رابطات كرة القدم لولاية الجزائر وسط -

تحت إشراف الأستاذ:

*ميهوبي رضوان

من إعداد الطالبة:

*بوسعادي هاجر

2015-2014

السنة الجامعية:

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الشكر أولاً لله الذي وفقنا لهذا وما كنا بقادرين
أشكر كل من ساعدني في بحثي هذا سواء من قريب أو من بعيد
وأخص بالذكر أستاذي المشرف ميهوبي رضوان
على المجهودات التي بذلها في سبيل إنجاز هذه الرسالة
كما أشكر كل من

الدكتور لاوسين سليمان ود منصورى نبيل ود شريفى مسعود ود فرنان مجيد
والأستاذ مباركى سمير

وكل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بالبويرة

وإلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

إهداء

إلى شمعة حياتي والتي احترقت من أجلي إلى الصدر الحنون رمز الحنان والقلب الدافئ إلى
أقحوان النسوان إلى التي أروتني وأرضعتني من لبنها حتى ظمئت وغذتني من حنانها إلى التي
ساعدتني إذا احتجت إليها إلى عنوان الأمومة، إلى التي سهرت لأجلي الليلي وصبرت لصبري وبكت
لدموعي وفرحت لفرحي إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب إلى الحائرة دوما عني والمشتاقة دائما
لي والحنونة دائما علي أمي الغالية أطال الله في عمرها
إلى الذي احترق كالشمعة ليضيء مسلكي والذي يشقى ما أجل راحتني تاج رأسي مرشدي
ومنبر طريقي إلى الذي علمني أن سلاح اليوم هو الحبر والورق إلى من يحمل من الجبال عن حملة
وتتحني الظهر من عبئه إلى من صبر لأجلي إلى منبع الصبر لي ومصدر قوتي وعزيمتي إلى
الذي يفيض كرما وينساب سماحة أبي الغالي أطال الله في عمره
إلى الغالية أختي ياسمين وزوجها سيدعلي وابنهم ادم حفظهم الله إلى سندي الدائم سارة إلى
الطبية سمية إلى الكتكوتة المدللة أية وصديقتها مليسة
إلى صناع ابتسامتي في جميع أوقاتي أخواي العزيزين على قلبي حفظهم الله أمين وفرحات
إلى الخالة العزيزة جميلة وأبنائها دنيا وسيد أحمد
إلى كل أصدقائي وصديقاتي في قسم STAPS



محتوى البحث

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث.
ذ	- قائمة الجداول.
ز	- قائمة الأشكال.
ص	- ملخص البحث.
ض	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
04	4- أهمية البحث.
04	5- أهداف البحث.
05	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
08	- تمهيد
المحور الأول: التحكيم	
10	1-1- ماهية التحكيم.
10	1-2- مفهوم التحكيم.
10	1-3- درجات التحكيم.
10	1-3-1- الحكم الدولي.
10	1-3-2- الحكم الفدرالي.



10	3-3-1- حكم ما بين الربطات.
10	4-3-1- حكم جهوي.
11	5-3-1- حكم ولائي.
11	4-1- صفات الحكم ومميزاته.
11	1-4-1- الإلمام بكرة القدم.
11	2-4-1- سرعة الإدراك.
11	3-4-1- التصميم.
11	4-4-1- الحزم والانتباه.
11	5-4-1- الثقة.
11	6-4-1- الشجاعة.
11	7-4-1- الصحة الجسمانية.
12	5-1- دور الحكام.
12	1-5-1- دور الحكم الرئيسي.
12	2-5-1- دور الحكم المساعدين.
12	3-5-1- دور الحكم الرابع.
13	4-5-1- محافظ المقابلة.
13	6-1- صلاحيات الحكم.
13	7-1- واجبات الحكم.
13	1-7-1- قبل الوصول إلى الملعب.
13	2-7-1- في غرفة الملابس.
13	3-7-1- في الميدان قبل المنافسة.
14	4-7-1- في الميدان قبل المنافسة.
14	5-7-1- واجباته في الميدان بعد المنافسة.
15	8-1- أهمية التحكيم في سير مباريات كرة القدم.
	المحو الثاني: العنف.
17	1-2- العنف.



17	2-1-1- تعريف العنف.
17	2-2- مظاهر العنف.
17	2-2-1- العنف المباشر.
18	2-2-2- العنف الغير المباشر.
18	2-2-3- العنف الفردي.
18	2-2-4- العنف الجماعي.
18	2-2-5- العنف اللفظي.
18	2-2-6- العنف المادي.
18	2-3- أسباب العنف.
18	2-3-1- أسباب اقتصادية.
18	2-3-2- أسباب نفسية.
19	2-3-3- أسباب تربوية.
19	2-3-4- أسباب اجتماعية.
20	2-3-5- أسباب إعلامية.
20	2-3-6- التحكيم.
21	2-3-7- أهمية المباراة ودرجة حماسيتها.
21	2-3-8- طبيعة الملعب.
	المحور الثالث: كرة القدم.
23	3-1- كرة القدم.
23	3-1-1- تعريف كرة القدم.
23	3-2- قوانين كرة القدم.
26	3-3- المبادئ الأساسية لكرة القدم.
27	3-4- مكانة كرة القدم في الجزائر.
28	- خلاصة.
	الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.
30	- تمهيد



31	1-2- الدراسات السابقة.
31	1-1-2- دراسة شريقي مسعود 2002/2001.
34	2-1-2- موبيان هاني 2013/2012.
37	2-2- الدراسات المشابهة.
37	1-2-2- شريقي محمد 2009/2008.
39	2-2-2- نمر سليمان 2012/2011.
41	3-2- التعليق عن الدراسة.
42	- خلاصة.
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
45	- تمهيد.
46	1-3- الدراسة الاستطلاعية.
50	2-3- المنهج المتبع.
51	3-3- متغيرات البحث.
51	1-3-3- متغير مستقل.
51	2-3-3- متغير تابع.
51	4-3- مجتمع الحث.
51	1-4-3- عينة البحث.
51	5-3- مجالات البحث.
51	1-5-3- مجال بشري.
51	2-5-3- مجال مكاني.
52	3-5-3- مجال زمني.
52	6-3- أدوات البحث.
52	1-6-3- الاستبيان.
53	7-4- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة).
54	1-7-3- صدق وموضوعية الأداة.



54	4-8- الوسائل الإحصائية.
55	- خلاصة.
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
57	- تمهيد.
58	4-1- عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبيان الخاص بالحكام.
58	4-1-1- المحور الأول: لعامل تكوين الحكام للانعكاس السلبي على قراراتهم أثناء المقابلة.
68	4-1-2- المحور الثاني: للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
78	4-1-3- المحور الثالث: جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.
88	4-2- مناقشة النتائج بالفرضيات.
88	4-2-1- مناقشة نتائج بالفرضية الأولى.
89	4-2-2- مناقشة ومقابلة نتائج بالفرضية الثانية.
90	4-2-3- مناقشة ومقابلة نتائج بالفرضية الثالثة.
91	4-2-4- مناقشة الفرضية العامة.
93	4-3- تحليل مضمون الجدول رقم(01) حول تنامي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.
94	- خلاصة.
96	-الاستنتاج العام.
98	الخاتمة.
100	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
102	- البيبليوغرافيا.
	- الملاحق.



قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.		
01	تطور بعض الأحداث لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.	
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
02	يمثل الجدول إذا كان الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم.	58
03	يمثل إذا كان هناك تكوين مناسب للحكام خلال فترة التكوين.	59
04	يمثل الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.	60
05	يبين ما إذا كان يقوم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين.	61
06	يمثل ما إذا كانت هذه التريصات كافية.	62
07	يمثل الهيئة التي تسهر على تكوين الحكام.	63
08	يمثل ما إذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم.	64
09	يمثل أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية.	65
10	يمثل ما إذا كانت البرامج المخصصة أثناء فترة التكوين تعد كافية.	66
11	يمثل ما إذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات.	67
12	يمثل ما إذا كان الحكام يواجهون صعوبات أثناء تأديتهم لمباريات كرة القدم.	68
13	يمثل ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين.	69
14	يمثل الأسباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين	70
15	يمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.	71
16	يمثل ما إذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها.	72
17	يمثل ما إذا كان للاعبين دور في إثارة العنف في الملعب وفي المدرجات.	73
18	يمثل الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.	74



75	يمثل أشكال العنف الموجودة في الملاعب.	19
76	يمثل ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.	20
77	يمثل ما إذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة.	21
78	يمثل مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة.	22
79	يمثل ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية.	23
80	يمثل أسباب احتجاجات اللاعبين.	24
81	يمثل أسباب العنف في الملاعب.	25
82	يمثل رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة.	26
83	يمثل من يتحمل مسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم.	27



قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
01	دائرة نسبية تبين ما إذا كان الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم.	58
02	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان هناك تكوين مناسب للحكام خلال فترة التكوين.	59
03	دائرة نسبية تمثل معرفة الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.	60
04	دائرة نسبية تبين ما إذا كان يقوم بتربصات ميدانية أثناء فترة التكوين.	61
05	دائرة نسبية تبين لنا ما إذا كانت هذه التربصات كافية.	62
06	دائرة نسبية تمثل معرفة الهيئة التي تسهر على تكوين الحكام.	63
07	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم.	64
08	دائرة نسبية تمثل أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية.	65
09	دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت البرامج المخصصة أثناء فترة التكوين تعد كافية.	66
10	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات.	68
11	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يواجهون صعوبات أثناء تأديتهم لمباريات كرة القدم.	69
12	دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين.	70
13	دائرة نسبية تمثل الأسباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين.	71
14	دائرة نسبية تمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.	72
15	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها.	73



74	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان للاعبين دور في إثارة العنف في الملعب وفي المدرجات.	16
75	دائرة نسبية تمثل الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.	17
76	دائرة نسبية تمثل معرفة أشكال العنف الموجودة في الملاعب.	18
78	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.	19
79	دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة.	20
80	دائرة نسبية تمثل مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة.	21
81	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية.	22
82	دائرة نسبية تمثل أسباب احتجاجات اللاعبين.	23
83	دائرة نسبية تمثل أسباب العنف في الملاعب.	24
84	دائرة نسبية تمثل رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة.	25
85	دائرة نسبية تمثل من يتحمل مسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم.	26
86	دائرة نسبية تمثل مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم.	27



"التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية"

"دراسة ميدانية لحكام ما بين الرابطات لكرة القدم بالجزائر وسط".

*إشراف الأستاذ: ميهوبي رضوان

* إعداد الطالبة: بوسعادي هاجر

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، وكذا دور عامل التكوين وقرارات الحكم أثناء المباريات في إثارة العنف، ولتحقيق ذلك تم استخدام عينة قصدية من 41 حكم ما بين الرابطات لكرة القدم لولاية الجزائر وسط لكرة القدم لموسم الرياضي 2014/2015، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة.

وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك إهمال للتكوين النفسي للحكام الجزائريين.
 - القرارات المتخذة من طرف الحكام تدفع اللاعبين إلى ارتكاب التصرفات الغير رياضية التي تثير الجمهور والعنف ككل في الملاعب.
 - جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.
 - تكوين الحكام بمستوى ضعيف في الجزائر يجعل نظرة اللاعبين إليهم بنوع من النقص في المهنة والكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم.
 - إنشاء مدارس لتكوين الحكام تكوينا جيدا يتم فيها التركيز على كل الجوانب النفسية والقانونية والبدنية.
 - العمل على تحسين أوضاع الحكام ومكانتهم.
 - يجب أن تكون الفترة الزمنية الخاصة بتكوين الحكام طويلة سواء في النظري أو التطبيقي.
 - على الحكم أخذ قرارات بدون تردد.
 - وضع قوانين صارمة تعاقب الحكام المنحازين والمرتكبين للأخطاء اللاأخلاقية كالرشوة مثلا.
 - التحكيم يساهم في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
 - لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة.
 - للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- الكلمات الدالة: التحكيم، العنف، كرة القدم.



مقدمة

من المتعارف عليه والمسلم به أن الإنسان اجتماعي بطبعه فقد شهدت المجتمعات القديمة التجمعات البشرية العديدة لأسباب سياسية، ثقافية، رياضية، وكان أهم ما يميز هذه التجمعات هو التنافس، وقد تطورت بذلك التجمعات البشرية والأماكن المخصصة لها والمحافل المهيأة لإنجاح هذه التجمعات التي شهدها العالم الحالي، وقد سمي المتجمعون بالجمهور وتعتبر كرة القدم أكبر الرياضة شعبية، وذلك لما يميزها عن باقي الرياضات، فتهاقت الجماهير على ممارستها من مختلف الشرائح والأعمار إذ أن كرة القدم رياضة شعبية تخضع لهياكل تسيير وقوانين ضابطة، تحدد مجال نشاط كل لاعب وفقا لما تقتضيه اللعبة، ولعل أهم العناصر الفاعلة التي لها تأثير مباشر على السير الحسن لأي مقابلة رياضية وهو الحكم، الذي يسهر على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين بحذافيرها، ورغم كل الاحتياطات التي تصنعها الهيئات الساهرة على تنظيم مختلف المنافسات الرياضية، وعلى اختلاف مكانتها وأهميتها ووضعها في السلم العالمي، فإن عدسة الأحداث تسجل كل حين هنا وهناك أحداث عنف وشغب.

هذه الظاهرة اتخذت في بلادنا أبعادا اجتماعية شائكة وغدت واقعا مرا يجب الإسراع في إيجاد سبل بتره، حتى لا ينتشر سمه الخبيث وسط مجتمعنا فلا يصبح حينها للوقاية معنى ولا للعلاج دواء خاصة وأن مجتمعنا يمقت مثل هذه الأعمال بما يتسم به من عادات وتقاليد وأخلاق حميدة، مستمدة من ديننا الحنيف ولأن الحكم من أهم العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم، إلى جانب اللاعبين والمدربين والمسيرين والجمهور، وهياكل التسيير الإداري... وغيرها لكونه يسهر على تطبيق قوانين اللعبة، وحسن سير المقابلات الرياضية، والواقع يؤكد أن الحكم كثيرا ما يكون ضحية رد فعل اللاعبين أو سببا في وقوع أحداث عنف يحمل مشعلها اللاعبين أو قراراته.

ارتأينا إلى تسليط الضوء على نشاطه لمعرفة دوره ومدى تأثير قراراته في إثارة العنف في مباراة كرة القدم مما جعلنا نسعى جاهدين إلى العمل على الحفاظ على جماليات الكرة والتنافس الشريف والارتقاء بمستوى الوعي للوسط الرياضي (حكام، لاعبين، جمهور)، نتقدم في هذا البحث الذي يكشف عن بعض الأسباب التي ساهمت في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب، ومحاولة المساهمة في تقديم الحلول لهذه الظاهرة التي باتت تهدد أمن واستقرار المجتمع بأكمله.

وقد نظرنا في موضوع البحث إلى عنصر التحكيم كسبب من أسباب حدوث ظاهرة العنف في الملاعب، ومن هذا المنظور تناولنا في الجانب النظري ثلاث محاور، حيث في المحور الأول التحكيم من حيث تعريفه ودرجات الحكم وصفات الحكم ومميزاته وصلاحياته وواجباته وأهمية التحكيم في سير مباريات كرة القدم، أما المحور الثاني فتناول موضوع العنف من حيث تعريفه ومظاهره وأسبابه وبعض الإحصائيات المسجلة عن أثر العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، أما المحور الثالث فتناول كرة القدم من حيث تعريفها والقوانين والمبادئ الأساسية وقوانينها ومكانتها في الجزائر.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه الدراسات المرتبطة بالبحث.



أما فيما يخص الجانب التطبيقي والذي يضم فصلين يحتوي الفصل الثالث على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية ويحتوي الفصل الرابع على عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
وتم اختتام البحث بخاتمة وبعض الاقتراحات للحد من العنف في الملاعب الجزائرية.



مدخل عام

1- الإشكالية:

أصبحت رياضة كرة القدم إحدى الرياضة الأكثر شعبية في العالم، حيث استطاعت أن تنفذ إلى أعماق عواطف الجماهير، حيث أحبها الصغار والكبار وأبكت الملايين، وهي رياضة قديمة تعود إلى أزيد من 2500 سنة وعرفها الانجليز منذ سنة 1016 وظهرت رسميا في القرن 19 ومع بداية القرن 20. فلعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من إحدى عشرة لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة، ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف (سليمان، 1998، صفحة 09).

وعلى مرر السنين انتقلت كرة القدم من لعبة رياضية إلى نشاط اقتصادي كامل، نتيجة أنظمة الاحتراف والتسويق المباريات وتحويل الأندية من جمعيات إلى شركات اقتصادية، عرفت خلالها تطورات هائلة في مختلف جوانبها، ويعتبر التحكيم أهم هذه الجوانب وأبرزها فهو الضابط الوحيد لمجريات المقابلة (المختار، دون سنة، صفحة 129).

لذا فهو احد مقومات هذه الرياضة واحد المقاييس التي تثبت جمال المباريات، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لهذا العنصر والتي تفرض إقامة هيكل صحيح له إلا انه ظل ولا يزال يعاني من مشاكل عديدة جسدتها الاحتجاجات الكبيرة من كل أطراف الكرة من لاعبين ومدربين وصحافة ومناصرين.

ن اتساع قوانين التحكيم والتعديلات الخاضعة لها فرضت وجود اختلاف بين الحكام في الطريقة التحكيم مما زاد من احتجاجات اللاعبين عليهم كما أن اتخاذ بعض الحكام للقرارات السلبية قد تؤدي إلى رفض اللاعبين لها واحتجاجهم عليها إضافة إلى أن عدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم صاحبها ميلاد ظاهرة غريبة من نوعها تشكل خطرا على المحيط الذي تمارس فيه حيث أساءت إلى الرياضة ومبادئها بصفة عامة ولعبة كرة القدم خاصة وتتجلى في نقشي ظاهرة التحكيم والعنف في ملاعب كرة القدم.

إضافة إلى أن فيروس العنف ظاهرة دخيلة على مجتمعنا المتسلح بثوابته وقيمه التي نتجت من القيام بمثل هذه السلوكيات على عكس المجتمعات الأوروبية الأخرى.

ولقد عرفت الجزائر هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت ملاعبنا لا تكاد تخلو من العنف الذي يصاحب مباريات البطولة الوطنية لكن الأمر الذي يحير الكثير من المتابعين هو نقشي هذه الظاهرة.

التي تعد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي تهدد الأمن والسلم في الوطن العربي خاصة في الجزائر وتنتشر الرعب والفرع في نفوس كثير من الناس مما ينجر عنها آثار سلبية (المحمود، 2003، صفحة 08). وهذا راجع لمجموعة من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ذلك ومن ضمنها الدور الذي يلعبه

التحكيم الذي يعد أحد الركائز التي ترقى بها مستوى المباراة والمكانة التي يحتلها عالميا والواقع الذي نعيشه اليوم يظهر بأن هيكل التحكيم يعاني من عدة مشاكل خاصة في الآونة الأخيرة حيث تلقى انتقادات كبيرة من قبل الصحافة والأنتصار حول نزاهة وصرامة هذا الأخير في مختلف البطولات الوطنية، كما يعتمد المدربين واللاعبين إلى توجيه اتهامات إلى الحكام في كثير من الحالات بالتحيز وعدم كفاءتهم في إدارة المقابلات وهذا راجع إلى

اتساع قوانين التحكيم التعديلات الخاضعة لها في كل مرة وعدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم يؤدي إلى نقص في مستوى تكوينهم مما يفرض وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم وهو ما ينعكس عليهم سلباً إزاء القرارات الحاسمة والتراجع فيها وارتكاب هاته الأخطاء بسبب هيجان الجمهور واللاعبين وقيامهم بتصرفات خطيرة تتنافى تماماً مع الهدف الأسمى من رياضة كرة القدم.

وانطلاقاً مما سبق ولحل هذه المشكلة يرى الباحث ضرورة الإجابة على السؤال التالي:

- هل يساهم التحكيم في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟
- من خلال السؤال السابق يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:
- هل لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة؟
- هل للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟
- هل لجهل اللاعبين لقوانين كرة القدم دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟

2- فرضيات البحث:

2-1 الفرضية العامة:

من خلال الإشكالية العامة للبحث تم صياغة الفرضية العامة كالآتي:

- للتحكيم دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- بعد أن تم الوصول إلى تساؤلات جزئية تطرقنا إلى وضع الفرضيات الجزئية التالية:
- لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة.
 - للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
 - جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

يوجد في أي بحث من البحوث العلمية أسباب تدفع الباحث إلى اختياره ودراسته ولا يخلو بحثنا على هذه الأسباب ومن أهم هذه الأسباب التي دفعتنا إلى اختياره هي:

3-1 أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لكل ما تقدمه كرة القدم من متعة.
- ملاحظتنا لظاهرة العنف ونقشها في الآونة الأخيرة.

3-2 أسباب موضوعية:

- الحاجة الماسة لمعالجة هذا الموضوع خاصة أنه كثر الحديث عنه في الآونة الأخيرة في بلادنا.

4- أهمية البحث:

موضع التحكيم والعنف من المواضيع الأكثر تداولاً على اللسان خاصة في الآونة الأخيرة، حيث لفت انتباه العام والخاص وبالخصوص محبي الإطلاع وهواة الرياضة إلا أن تفشي هذه الظاهرة جعلها تتصدر عناوين الجرائد عقب كل مباراة تقريبا.

لذا تطرقنا إلى ظاهرة التحكيم والعنف في مباريات كرة القدم لأنها الأكثر شعبية في الجزائر والمستقطبة لفئة الشباب بشكل كبير وذلك لضمان ممارسة رياضة في ظروف حسنة والتقليل من العنف الذي يؤدي إلى جرحى وفي بعض الأحيان إلى موتى والحفاظ على المنشآت الرياضية من التدمير والتخريب.

- الجانب العلمي:

- محاولة إثراء هذا الموضوع لدى الباحثين قصد التعمق في البحث أكثر فأكثر.

- إن الموضوع المقترح ذو أهمية كبيرة لأنه من المواضيع الأكثر تداولاً على اللسان خاصة في الآونة الأخيرة لكونه يتحدث عن العنف والتحكيم وهذا ما يجعل البحث ملفتا للانتباه والمتابعة.

- الجانب العملي:

- محاولة معرفة مدى تأثير التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم.

- محاولة الارتقاء بمستوى التحكيم من خلال تحقيق أسباب ظهور حالة العنف أثناء المنافسة.

- إبراز أخطاء الحكام في قيادة المباريات تثير الشغب في الملاعب.

5- أهداف البحث:

يسعى هذا البحث المتواضع إلى الأهداف التالية:

- ✓ الكشف عن بعض الأسباب التي أدت إلى ظهور العنف في الملاعب.
- ✓ كشف الغطاء عن ظاهرة العنف وما خلفته من خسائر جسمية.
- ✓ معرفة الأسباب والعوامل التي تدفع بالحكم إلى ارتكاب الأخطاء أثناء إدارته لمباريات كرة القدم.
- ✓ محاولة إلقاء نظرة التحكيم الجزائري والمستوى الذي وصل إليه وكذا محاولة لفت انتباه المسؤولين على هذا القطاع للرفع من مستوى التحكيم.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:**التحكيم في الرياضة:**

اصطلاحاً: هو تطبيق القوانين المنصوص عليها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة وبدقة متناهية.

(عاقل، 1971، صفحة 54).

التعريف الإجرائي: الحكم هو سيد الملعب ليس متسلطاً بل أساس وجوده هو مساعدة اللاعبين والمدربين والإداريين لإخراج المباراة بصورة عادلة.

العنف في الرياضة:

اصطلاحاً: كل أذى باليد أو باللسان بمعنى الأذى بالفعل أو الكلمة، يقوم بها فرد واحد أو جماعة كبيرة. (حمودي، 2000، صفحة 1027).

التعريف الإجرائي: وهو صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الرغام والقهر.

كرة القدم:

اصطلاحاً: كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع، فبعد أن صارت رياضة جماعية انعدمت المناظر التي ميزت طفولتنا حين كنا نمارس هذه اللعبة، فأصبحت أماكن اللعب أكثر ندرة (الشارع، الأماكن العمومية، الساحات الخضراء. (جميل، 1986، صفحة 5).، هذه الأماكن التي تعتبر المحيط الساحر لهذه اللعبة الأكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، ولقد رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة، واتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة، انطلاقاً من قاعدة أساسية أنشئوها آنذاك (جميل ر.، 1986، صفحة 7).

التعريف الإجرائي:

هي لعبة جماعية لها شعبيتها وتكون على شكل مقابلة بين فريقين بواسطة كرة القدم وفي ميدان خاص بها وله أبعاده، تتميز عن باقي الرياضات بشعبيتها.

الجانب النظري
الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول مخلفية النظرية للدراسة

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم وأقدمها شهرة، فالآلاف من عشاقها يذهبون إلى الملاعب لتشجيع فرقهم المفضلة، بينما الملايين من الناس يشاهدون هذه الرياضة على التلفاز، حيث يعتبر الكأس العالم لكرة القدم أكبر محفل دولي في مجال هذه اللعبة الرياضية، ويطمح كل بلد في العالم في الحصول عليه وقد مرت تلك الرياضة بعدة تطورات إلى أن وصلت إلى ما عليها من متعة وعنف الذي يعد من أقدم الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل فهذه الظاهرة لم تقف عند مجتمع معين، بل إمتدى الشغب في ملاعب كرة القدم ليتحول إلى ظاهرة مؤسفة، ولعل أهم العناصر الفاعلة التي لها تأثير مباشر على السير الحسن لأي مقابلة رياضية هم الحكام الذين يساهمون على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين بحذافيرها، وبالرغم من الاحتياطات المتخذة لتنظيم المنافسات الرياضية إلا أن عدسة الأحداث تسجل كل حين هنا وهناك أحداث عنف وشغب يشيب لها الولدان وتلطح المبادئ الرياضية. هذه الظاهرة اتخذت في بلادنا أبعادا اجتماعية خطيرة فقد أدت إلى انتشار العداوة والشحناء بين الجماهير وتخريب المنشآت الرياضية مما أفقد هذه الرياضة جمالها وتشويقها.

المحور الأول التحكيم

1-1- ماهية الحكم في الرياضة:

الحكم هو شخص أو فرد رياضي دخل دورة تدريبية ثم طور نفسه من خلال المشاهدة والمنافسة والتطبيق والمشاركة في الدورات والندوات، وكذا المتابعة المستمرة للقانون الدولي من حيث تعديلاته وتفسيراته، فالحكم هو المسئول عن تطبيق القانون وإظهار اللعبة بصورتها الحقيقية والارتقاء بمستواها مع ضمان سلامة اللاعبين.

فالحكم هو سيد الملعب لكنه ليس دكتاتورياً، بل أساس وجوده هو مساعدة اللاعبين والمدربين والإداريين لإخراج المباراة بصورة جيدة وعادلة لكل الأطراف، وليس للسيطرة على المباراة، بإطلاق صفارته في كل مرة ومن دون ضرورة أو داع لذلك لأن ذلك سيؤدي لا محالة لارتكاب أخطاء جسمية تؤثر سلباً على اللاعبين ومجريات المباراة، ومن هذا المنطلق وجب على الحكم الاتصاف بالنزاهة والتفهم والعدالة، عندها فقط سيلقى احترام الجميع مهما كانت قراراته قاسية لأنهم واثقون من نزاهته وحرصه على تطبيق القانون بعيداً عن التحيز والمجاملة، كما أن الحكم يعتبر من بين المكونات الأساسية في رياضة كرة القدم، إذ لا يمكن لنا أن نتصور مباراة دون حكم (Khifi, 2000, p. 39)

1-2- مفهوم التحكيم في كرة القدم:

تعتبر مهنة التحكيم من أصعب الأمور التي لا يمكن لأي كان القيام بها، حيث يجب توفر عدة صفات ومؤهلات سواء كانت بدنية أو علمية أو عملية، فالحكم عبارة عن عامل محدد لنجاح المقابلة أو فشلها بالإضافة إلى العناصر الفاعلة الأخرى، وذلك من خلال تطبيق قوانين اللعبة بحذافيرها، ولقد جاء على لسان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد "جوزيف بلاتير" ما يلي: "إن مواد القانون كرة القدم ضرورية وهادفة وبدون معرفة ما ورد فيها فإن الحكم لا يستطيع أن يقترب من ميدان اللعب، ولكن حتى بعد أن يتعرف عليها فإنه بحاجة لمزيد من التشجيع لأن مهمة الحكم ومهنة التحكيم لم ولن تكون أبداً سهلة (الدين، 1999، صفحة 98).

1-3- درجات الحكام:

1-3-1- الحكم الدولي:

وهو الحاصل على شهادة تحكيم دولية من المعهد الدولي للتحكيم، وسبق له أن قاد ورشح من طرف بلاده ليمثلها في الدورات التحكيمية الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي.

1-3-2- الحكم الفدرالي: (اتحادي) وهو الذي يحكم المباريات على مستوى الفريق في الدرجة الأولى والثانية، كما أن الاتحادية تستعين بهم في تحكيم بعض اللقاءات التي تقوم محلياً (الصفارة، 1987، صفحة 17.18).

1-3-3- حكم ما بين الرباطات: يحكم مباريات قسم ما بين الرباطات، ويكون مرشحاً من قبل الرباطات الجهوية التي ينتمي إليها ليحصل على شهادة حكم فدرالي وذلك بعد أن تجرى له اختبارات نظرية وتطبيقية حسب ما يشترطه الإتحاد في هذه الاختبارات

1-3-4- حكم جهوي: ويحكم مباريات فرق القسم الجهوي سواء كانت فرق القسم الجهوي الأول أو الثاني أو الثالث.

1-3-5- حكم ولائي: هو الذي يقوم بتحكيم المباريات داخل ولايته، ويرشح من الرابطة الولائية ليحصل على شهادة حكم جهوي.

1-4-4- صفات الحكم ومميزاته: يمكن إجمال صفات الحكم في النقاط التالية :

1-4-4-1- الإمام بكرة القدم: إن الحكم الناجح هو الذي يكون قد مارس أو يمارس الرياضة وخصوصا كرة القدم، ذلك أن تقدير مواقف ومواضع اللعب من خلال الإلمام بالقوانين لوحدها غير كاف وإن كان أمرا واجبا.

1-4-4-2- سرعة الإدراك: وهي القدرة على استيعاب ما يحدث أثناء المنافسة وتهيئة الذهن لاتخاذ قرار حاسم وسريع في وقت وجيز، فمن خلال ما تلاحظه عيناه تتكون استجابات سريعة ومستمرة، كما يجب على الحكم ملاحظة كل الأخطاء والمخالفات بدقة.

1-4-4-3- التصميم: قرارات الحكم خلال المباراة تعتبر نهائية بحيث لا يمكنه تغيير قراره بمجرد أن يكتشف أنه غير صحيح أو عندما يتم إخباره من الحكم المساعد بشرط أن لا يكون قد استأنف اللعب، فليس للحكم الحق في التردد والخوف (الدين م،، 1999، صفحة 16).

1-4-4-4- الحزم والانتباه: الانتباه عند الحكم مرتبط بالأداء لاتخاذ القرار المناسب ولكي لا يدع للاعب مجالا للتساؤل والشك، كما أنها تجعل الحكم لا يتأثر بأي مثير خارجي (لاعبين، جمهور... الخ)، وإن ضعف هذه الصفة تؤدي به إلى عواقب وخيمة نراها كل نهاية أسبوع في ملاعبنا الوطنية (المجيد، 2005، صفحة 143).

1-4-4-5- الثقة: إن الثقة لازمة وضرورية في مهنة التحكيم تزداد وتتمو بالخبرة والمناقشات العلمية، والرصيد المعرفي والتحكيمي المكتسب (علاوي، 1998، صفحة 42).

1-4-4-6- الشجاعة: يجب على الحكم أن يكون شجاعا، معاقبا لأي سلوك أو تصرف قد يعيق اللعب أو يسبب الفوضى.

1-4-4-7- الصحة الجسمانية: إن مهنة التحكيم تتطلب الحركة الدائمة والجري المستمر السرعة العالية، والقدرة على تغيير الاتجاه بصورة مفاجئة للوقوف عند مختلف الأخطاء وعدم تقويت أي لقطة، لذا يجب على الحكم التمتع بصفات بدنية عالية ولياقة بدنية جيدة حتى يتمكن من إدارة المباراة على أكمل وجه، ويجب توفر عاملين:

- أن يكون الحكم في أيام إجراء المباريات بحالة بدنية جيدة ومتمتع بالراحة.

- أن يكون على مستوى عالي من اليقظة والنشاط بالنسبة للجهاز العصبي المركزي (البيك، 1997، الصفحات 246,247).

5-1- دور الحكام في كرة القدم:

5-1-1- دور الحكم الرئيسي:

هو المسئول الأول والأخير على إدارة مباريات كرة القدم، وتصبح سلطته سارية المفعول عند دخوله الملعب، وهو المكلف بتسيير مقابلة كرة القدم، حيث يسهر على تطبيق قانون اللعبة والأخلاق الرياضية، ويضمن في حدود مسؤولياته وصلاحياته حماية اللاعبين ويسهر على أمنهم حتى يمكنهم من تقديم كل مؤهلاتهم في اللعب وبدون ضغط أو تخوف، أما مسؤولياته وممارسته المهام الموكلة له تبدأ من وقت وصوله إلى مكان المقابلة (السعودي، 1993، صفحة 143).

5-1-2- دور الحكام المساعدين:

الحكام المساعدين هم المنسقين المباشرين للحكم الرئيسي، ملزمون بإتباع تعليمات الحكم الرئيسي وإعلامه بدون تردد بكل خطأ تم معانيته على أرضية الميدان، وفي حالة غياب الحكام المساعدين يتم تعويضهم بحكام آخرين أو بمتطوعين، وفي حالة تعرض الحكم الرئيسي إلى عائق وغياب الحكم الرابع، المساعد الأول يسير المقابلة.

5-1-3- دور الحكم الرابع:

مهام الحكم الرابع تتمثل أساساً في:

- مساعدة الحكم الرئيسي في جميع الحالات.
- القيام بكل المهام الإدارية التي يطلبها الحكم الرئيسي قبل، أثناء وبعد المقابلة.
- ضمان عملية تغيير اللاعبين أثناء المباراة، والإعلان عن الوقت بدل الضائع بتوجيه وإشارة من الحكم الرئيسي.
- يقوم باستبدال الكرة إذا طلب منه الحكم الرئيسي ذلك.
- مراقبة معدات اللاعبين البدلاء قبل دخولهم أرضية الميدان، وفي حالة وأن عاين عدم مطابقة المعدات لقوانين اللعبة يجب عليه إعلام الحكم المساعد الذي بدوره يعلم الحكم الرئيسي.
- يرسل بعد المقابلة إلى الجهة الوصية المختصة، تقرير على كل ثغرة في التسيير أو على حادث وقع خارج نطاق الرؤية المباشرة للحكم الرئيسي والحكام المساعدين، كما يجب عليه إعلام الحكم الرئيسي ومساعديه بهذه الحوادث، هذه الأخيرة لا بد وأن تدون على ورقة المقابلة التي تعتبر من اختصاصات الحكم الرئيسي.
- يسهر على احترام المناطق المحددة للمساحة التقنية (منطقة الاحتياط، المنطقة المخصصة للمدرب)، وكذا تلك المخصصة للصحافة ولوسائل الإعلام.
- تعويض الحكم الرئيسي أو أحد المساعدين في حالة عدم القدرة على تأدية مهامه (مواد قانون اللعب- فيفا- 2008 ، ص 39)

1-5-4- **محافظة المقابلة:** تنص قوانين الإتحاد الدولي لكرة القدم على وجوب تعيين محافظ المقابلة في المسابقات والبطولات المنظمة من قبل الاتحادات والرابطات الوطنية لكل دولة عضو في الإتحاد، فمهمته تتلخص في التنكير بالقوانين المتعلقة بتنظيم المنافسة، كما يقوم أيضا بمراقبة الإجراءات الأمنية، استقبال الجمهور، التجهيزات المسخرة لإجراء المقابلة وكذا تقديم التوجيهات الضرورية لضمان السير الحسن للمقابلة، وبما أننا نتحدث عن البطولة المحترفة ببلادنا فإن عملية تعيين محافظي المقابلات من اختصاص رابطة كرة القدم المحترفة.

1-6- **صلاحيات الحكم:** الحكم ومساعديه ملزمين بالحضور إلى أرضية الملعب ساعتين (2سا) قبل التوقيت المحدد لضربة الانطلاقة لمراقبة حالة الأرضية والهياكل والتأكد من أن كل الشروط القانونية محترمة.

- الحكم يفرض على الفرق إحضار الرخص قبل كل مقابلة، ويتحقق من هوية كل لاعب.

- الحكم يرفض تلقائيا المشاركة في المقابلة لكل لاعب لم يحضر الرخصة.

- الحكم يرفض مشاركة كل لاعب معاقب.

- الحكم هو المسئول الوحيد عن مجريات المقابلة (القدم، 2012، الصفحات 51,52,50).

1-7- **واجبات الحكم:** لتجنب أي خلل يؤثر على المنافسة تحتمت على الحكم عدة واجبات:

1-7-1 **قبل الوصول إلى الملعب:**

- معرفة زمن وتاريخ المنافسة.

- معرفة مكان المنافسة.

- تحضير وسائل التحكيم (بذلة التحكيم، صفارة، بطاقات... الخ).

- معرفة أعضاء التحكيم ولون لباس الفريقين (راتب، 1998، صفحة 63).

1-7-2 **في غرفة الملابس:**

- تأكد الحكم من اختلاف لون لباسه عن لون لباس الفريقين.

- تأكد الحكم من اختلاف لوني علمي الحكمين المساعدین عن لباس الفريقين.

- اختيار الكرة التي تجري بها المنافسة وتحضير كرة احتياطية بالمواصفات القانونية.

1-7-3- في الميدان قبل المنافسة:

- التأكد من ملائمة الجو لإجراء المقابلة.
- فحص خطوط الملعب.
- التأكد من صلاحية الشباك من مرمى الفريقين.
- نبقى عدد اللاعبين والمدربين والإداريين المسموح لهم بالبقاء على كرسي الاحتياط.

1-7-4- في الميدان أثناء المنافسة:

- تطبيق قوانين اللعبة بحذافيرها.
- ضبط زمن المباراة وزمن الوقت بدل الضائع الناجم عن أي حادث أو علاج للإصابات أو التغييرات.
- يجب أن يكون صارما في قراراته عند توقيف اللعبة أو القيام بطرد أو توقيف نهائي للمقابلة.
- تحذير كل لاعب ينوي اقتراف موقف أو عمل سيئ خلال اللقاء.
- إعطاء كامل الوقت لعلاج حارس المرمى من الإصابة فوق أرضية الميدان دون بقية اللاعبين.
- من واجب الحكم إيقاف اللعب في حالة ملاحظته لجروح يعاني منها لاعب ما، أما إذا كان الجرح بسيطا لا يوقف المباراة إلا بخروج الكرة عن أرضية الميدان.
- 1-8- واجباته في الميدان بعد المنافسة:** يجب على الحكم الرئيسي إرسال تقارير للهيئات المعنية بعد كل مباراة يحكمها، وتدوين نتيجة اللقاء وتحديد الفائز ، وكذا تسجيل الإنذارات وحالات الطرد إن وجدة، كما يجب على الحكم تدوين أي حادث أو تصرف صدر من اللاعبين أو المسؤولية أو حتى الجمهور لاتخاذ القرارات اللازمة وتجنب ظلم أي من أطراف اللعبة (راتب، مرجع سابق، صفحة 66).

1-9- أهمية التحكيم في سير مباريات كرة القدم: ما من منافسة رياضية مهما كان نوعها، سواء فردية أو جماعية إلا وإذا كان هناك أشخاص يفصلون بين هؤلاء المتنافسين بكل نزاهة وعدالة حتى يسود التأخي والمحبة.

فهو تقييم للرياضي للمستوى المتقدم والقدرات المبذولة دون اللجوء إلى أشياء ووسائل أخرى، خاصة في الرياضات التي فيها احتكاك بين المنافسين، أين تكثر النرفة والغضب وعدم التحكم في النفس، وعليه فلا توجد رياضة بدون حكم رغم أن الرياضة لم تخترع من أجل الحكام.

حكم كرة القدم ما هو إلا رياضي كالرياضيين الآخرين مؤهل بكفالاته وصفاته البدنية والنفسية والفنية وحتى الشخصية لإدارة مباراة كرة القدم تطلب الاتحادية الدولية لكرة القدم دائما من الحكام القضاء على اللعب العنيف والخشن، حيث

أنه من واجب الحكام حماية اللعب الإبداعي ضد اللعب السلبي بحماية اللاعب الذي يلعب بروح مثالية ويجب أن يكون الحكم صارما اتجاه اللعب الذي يدخل أرضية الميدان من أجل تدمير اللعب (vautort, 1995, p. 25.45).

حاليا للحكم مسؤولية كبيرة في تطبيق قانون اللعب، حيث أن جهل القوانين والتأويل الخاطئ لها يؤدي إلى إجهاض كل محاولة لتطوير اللعب (2001, p. 1)

وذلك بقرار أنه في الميدان القضائي التحكيم له موضع وهدف واحد وهو *sohwinte* و *cuy caron* يرى

يرتكز على العدالة أما في ميدان كرة القدم فالتحكيم له هدفين:

1- ملاحظة قوانين اللعب ومراقبتها لتسوية الاختلافات والصدمات في المباراة والمساهمة في تطوير اللعبة وتشجيع الإبداع في اللعب.

2- أما في الجانب القضائي فالتحكيم في كرة القدم هو وسيلة بحيث يؤثر في مسار تطور صفاته وتطور صفات اللاعبين، سواء التقنية أو التكتيكية وجعلهم يتصفون بالروح المالية وهذا ما يجعل المباراة ناجحة في المجال الإبداعي.

(Guy caron pierre schwinte p 23).

المحور الثاني العنف

2-1- العنف في الملاعب:

2-1-1- تعريف العنف:

✓ العنف لغة:

تعني كلمة العنف باللغة العربية الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره (ابراهيم، صفحة 40).

بمعنى أن الشخص الذي لا يكون رفيقا في أموره مع الآخرين فهو بالتالي شخص غليظ وعنيف.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما كان العنف في شيء إلا شاناه (عامر، 2000، صفحة 298).

✓ كم جاء في قاموس:

أن مصطلح العنف يرجع لأحد معاني الكلمة اللاتينية « VIS » والمعنى الآخر هو القوة والقساوة، لم ينقل للفرنسية حتى القرن الثالث عشر، حسب قاموس (Robert) الذي يعرفه على أنه تعسف بالقوة أو جعله يتصرف ضد رغبته باستعمال القوة أو التهديد أو التخويف (dirctionair, 2000, p. 2679).

✓ العنف اصطلاحا:

يعرفه ميشال لاريفي: أنه استخدم القوة البدنية أو النفسية قصد إحاق الضرر المادي أو المعنوي (Mechalle, 2002, p. 334)

يعرفه محمد حسن علاوي: بأنه الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي (علاوي، 2004، صفحة 29).

✓ **العنف قانونا:** يولي المختصون في القانون في تحديدهم لمفهوم العنف أهمية كبيرة لما يترتب عن هذا السلوك، من أضرار مادية ومعنوية حتى يتسنى لهم تقرير العقوبة والوسيلة المستعملة في أشكاله، ويعرفه أحد خبراء الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب على أنه "الاستعمال غير القانوني لوسائل القصر المادي أو البدني لتحقيق غاية شخصية أو سياسية أو اجتماعية (شمامة، 2003، صفحة 24).

2-2- مظاهر العنف في الرياضة: تنوعت أشكال العنف ومظاهره، حسب طبيعة المجتمع، والظروف الاقتصادية.

2-2-1- **العنف المباشر:** هو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب لنا الفشل أو الإحباط، كما أنه أحد الدفاعات التي يستخدمها الفرد للدفاع عن ذاته واستمرار الاحتفاظ بعلاقته بالواقع النفسي والمادي، والعدوان يتولد عن نتائج مباشرة للإحباط، فالفرد يسعى إلى تحقيق أهدافه إذا ما واجه عائق يعطل من تحقيقه لهذا الهدف (عيسوي، 1984، صفحة 79).

2-2-2- العنف غير المباشر (المعنوي): يعرف "برونو" وجماعته المظهر المعنوي للعنف، بأنه جميع أشكال الضغط والسيطرة التي تمس الجانب المعنوي للعنف الذي يسلطه الأستاذ اتجاه التلميذ "إن العنف المعنوي يصيب في صميم نفسية التلميذ ويستهدف كينونته وتترك في نفسه أثار عميقة لا تبرا".

2-2-3- العنف الفردي: العنف ظاهرة متعلقة أساسا بالأفراد، سواء كانوا هؤلاء الأفراد المؤثرين أو المتأثرين بهذا العنف وقد جاء في تعريفه هو ذلك الشعور باليأس والإحباط، بسبب الإخفاق، وهو عنف الفرد سواء بسبب الصراع أو نتيجة خارج عن إرادته (انطوان، 1975، صفحة 22).

2-2-4- العنف الجماعي: إن الطبيعة الاجتماعية للإنسان تفرض عليه الاحتكاك بالآخرين والتعامل معهم لتحقيق مختلف الحاجيات، لذا فإن نفسية الناس المتجمهرين تختلف عن جوهرها، فإن مجرد، التواجد مع الجمع ما يغير الفرد، وتبعاً لذلك فإن تجمع الأفراد في حشد ما يقوم إلى تشكيل كائن جديد يعلو على الفرد وهو روح الجماعة.

2-2-5- العنف اللفظي: إن المقصود بالعنف اللفظي هو تلك العبارات والألفاظ التي تلحق الضرر المعنوي بالفرد المقابل، وقد يكون له الأثر العميق على الضحية وسبباً في إشعال نار العنف بمختلف أشكاله.

إن العدوان اللفظي هو إلحاق الأذى بشخص آخر عن طريق سبه أو لومه أو نقده أو السخرية (اللفظي، 2001، صفحة 444).

2-2-6- العنف المادي: (ضد الممتلكات): إن المقصود بالعنف المادي ذلك العنف ضد الممتلكات المادية ومثال ذلك العنف داخل الملاعب من تكسير وتخريب إن اختلفت الأسباب والدوافع لارتكابه فهناك عدة عوامل مشتركة في تغذية هذا العنف بدءاً من الأسرة والبيئة الاجتماعية والسياسية.

2-3- أسباب العنف:

2-3-1- أسباب اقتصادية:

قلة الحراسات وضعفها في الملاعب دافع لسلوك العنف فيها.

الإحباط من الواقع نتيجة.

2-3-2- أسباب نفسية:

ميل الحكم إلى فريق ما، وعدم سيطرته على مجريات اللعب.

أخطاء الحكام في قيادة المباريات تثير الشغب في الملاعب.

اضطراب البناء النفسي لدى المراهقين من الجمهور.

رغبة المراهقين في تأكيد وإثبات الذات تدفعهم لممارسة العنف.

ازدياد حالات الشد والعنف داخل الملعب بين اللاعبين.

إن السلوك النفسي حسب قاموس علم النفس يتمثل في مجموعة من الميول القوية التي تفعل بطريقة مضادة لقوانين المجتمع ولعاداته، وشخصية الإنسان المجرم تتصف بالانطواء واللامبالاة، والانا نية، وسهولة اختراع القصص التبريرية (عباطلي، 2004، صفحة 13).

2-3-4- أسباب تربوية:

نقص الوعي وتدني المستوى الثقافي لدى الجمهور.

قلة اهتمام المدارس بأخلاقيات ممارسة الرياضة.

قلة البرامج التربوية والإرشادية التي تحد من سلوك العنف.

فشل المؤسسات التربوية في تنمية روح المواطنة لدى الأفراد.

قلة توعية الطلبة من قبل المدرسين بالآثار السلبية للعنف.

2-3-5- أسباب اجتماعية:

عدم قيام مؤسسات المجتمع المدني بتوعية الجمهور.

تأثير التفكير الجمعي تحت شعار: (معهم معهم).

تمسك بعض الأفراد بالعادات والتقاليد العشائرية.

عدم وجود القوانين الرادعة للأشخاص الذين يتميزون بالعنف.

حب التقليد والسير وراء الآخرين ممن يتميزون بالعنف.

الفقر والبطالة والتمييز في المعاملة.

الضغوط الناجمة عن كثرة متطلبات الحياة العصرية.

الحقد الناتج عن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة دافع للعنف.

رد الفعل السلبي لعدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية.

2-3-6- أسباب إعلامية:

عدم وجود تقنيات في الملعب (كاميرات مراقبة تصور مثيري الشغب).

تحيز وسائل الإعلام لبعض الفرق والتصريحات المثيرة.

التغطية والإثارة الإعلامية غير المنضبطة قبل المباراة.

حث الإعلام على العنف باستخدام الكلمات والصور القاسية.

2-3-7- التحكيم:

ترتبط ظاهرة العنف ارتباطا وثيقا بالتحكيم، فالحكم إذا تسرع في اتخاذ القرارات سيحدث لا محالة ضجة وانفعالا لدى اللاعبين والمتفرجين خاصة في المقابلات الحاسمة والهامة، ذلك لأن الحكم هو القاضي وسيد الموقف أولا وأخيرا، فهو الشخص الوحيد الذي يقود المباراة إلى شاطئ الأمان حيث يلعب دورا أساسيا في إنجاح المباريات في استخدام القبضة الحديدية من البداية، وهو الذي قد يثير البلبل والشحنات بين اللاعبين إذا اتخذ أي قرار في غير موقعه، ففي كثير من الأحيان تكون تلك القرارات سببا رئيسيا في إثارة المشاجرات الفردية قد تنشأ منها مشاجرات جماعية من اللاعبين والجمهور.

وإن تسبب الحكام في حوادث العنف فذلك نتيجة بعض الحالات نذكر منها:

- نقص الخبرة الميدانية والتربصات للحكام والتي من شأنها رفع مستواهم النظري والتطبيقي، ونساعدهم على المعرفة الحقيقية والعميقة التي تؤدي في معظم الأحيان إلى نشوب أعمال عنف خطيرة.

- إصدار القرارات غير السليمة والإكثار من إصدار الإنذارات بغية ضبط المباراة، وإن مثل هذه القرارات قد تؤدي إلى نتيجة عكسية تتسبب في هيجان الجمهور، وتثير الغضب والنقمة على الحكام أنفسهم ، مما يؤدي بالجمهور إلى تصرفات غير منضبطة لأن الجمهور لا يأتي إلى المباراة ليشارك الحكم، وإنما يأتي ليشارك مباراة نظيفة وممتعة يقدمها الفريقان.

- تغاضي الحكام على احتساب أخطاء ضد مرتكبيها عند مضايقتهم للاعبين المتفوقين في الفرق الكبيرة، وتعرض لاعب عادي في فريق لخشونة ما لا يثير الجمهور مثلما يثير عندما يتعرض لها لاعب مميز وبارز.

- ضعف لياقة الحكم البدنية وضعف ثقافته وعدم سيطرته على زمام المباراة مما قد يفقده احترام الجمهور، أو بالتالي يوجهون له الكلمات التي تسيء إليه مما يؤدي به إلى قرارات يصدرها نتيجة انفعالاته.

- وضع الحكم النفسي والاجتماعي والمادي قد يجعله يطلق بعض الأحكام والتقديرية الخاطئة في مباراة مهمة، وتأثير ذلك على سائر المباراة وعلى الجمهور الذي قد يلجأ إلى تصرفات سلبية.

2-3-8- أهمية المباراة ودرجة حساسيتها:

يلعب هذا العامل دورا هاما وفعالا في إثارة العنف، فعندما تكون المباراة بين فريقين متجاورين (مقابلة محلية) لها حساسيتها أيضا عندما يتعلق الأمر بمباراة في إطار كأس الجمهورية أو في إطار البطولة الوطنية، وأيضا عندما يتعلق الأمر بمقابلة صعود أو الأدنى، فهذا النوع من المباراة يثير حساسية الجمهور ويوتر أعصابه.

2-3-9- طبيعة الملعب:

إن طبيعة الملعب تلعب دورا هاما في حدوث العنف إذ أنه قد يكون الملعب وسائل مساعدة على الشغب كوجود الحجارة في الملاعب غير الجاهزة، فهذه الأخيرة عندما تصبح في حوزة ويد الجمهور تعتبر وسيلة من وسائل القذف أيضا عدم وجود الأسوار الجيدة وجود المنافذ الكبيرة والغير محروسة ضف إلى ذلك عامل ضيق الملعب وصغره بحيث يشكل خطرا كبيرا على اللاعبين لأنهم يكونون أقرب من المدرجات وبالتالي يصبحون عرضة الاعتداء من طرف الجمهور ويساعد أيضا على تقارب مناصري الفريقين، مما يتسبب في بعض الأحيان نشوب بعض الأعمال العنيفة والخطيرة مثال على ذلك ملعب برج منايل، الأبيار، القل... الخ.

المحور الثالث كرة القدم

من خلال عرضنا لأهم النقاط والمعارف التي تخدم موضوع دراستنا والتي تمثلت في التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم حيث تطرقنا في المحور الأول للتحكيم في كرة القدم أما المحور الثاني فتمثل في العنف في ملاعب كرة القدم والمحور الثالث تمثل في كرة القدم الذي من خلاله يمكن القول انه تم التطرق إلى الأسباب المؤدية إلى ظهور حالة العنف في الملاعب الجزائرية وتدخل عنصر التحكيم في هذه الظاهرة ومن خلال مختلف المعلومات التي وصلن إليها حول أهمية التحكيم قصد معرفة مدى تأثيرها فوق البساط الأخضر.

وبما أن كرة القدم هي لعبة تنافسية وترفيهية تنظمها قوانين واضحة لذا وجب احترام من يملئ علينا هاته القوانين، وهذا من شأنه إبراز الجانب العلمي والمعرفي النظري الذي يعتبر أساس تطوير لعبة كرة القدم.

لذلك ومن خلال ما تناولناه من محاور في هذا الفصل قمنا بالإحاطة لمختلف المعارف والمواد النظرية المتعلقة بموضوع دراستنا وهذا رغبة منا في الإلمام بالجانب النظري للدراسة من أجل التحكم الفعال والمثمر في الدراسات التطبيقية.

3-1-1- كرة القدم

3-1-1- تعريف كرة القدم:

✓ التعريف اللغوي:

كرة القدم Football هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالـ " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer "

✓ التعريف الاصطلاحي:

"كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع" (جميل، 1986، صفحة 50.52).

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، وتلعب بين فريقين يتألف كل فريق من أحد عشرة لاعباً، يستعملون كرة مستديرة ذات مقاييس عالمية محددة في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في نهاية كل طرف من الطرفين مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى للحصول على هدف وتحكم مقابلة كرة القدم بأربعة حكام، حكم رئيسي وهو صاحب القرار وحكمين مساعدين على التماس كل واحد منهما في نصف جهة من الملعب، وحكم رابع يقوم بالتغيرات وحساب الوقت بدل الضائع (2002، صفحة 112).

ويضيف "جوستاتيسي" سنة 1969 أن كرة القدم تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة.

3-2- قوانين كرة القدم:

المادة 01 "ميدان اللعب :يكون مستطيل الشكل لا يتعدى طوله 120 م ولا يقل عن 90 م، ولا يزيد عرضه عن

100 م ولا يقل عن 64 م، و أن لا يتجاوز عرض خطوط الملعب 12 سم، وحدد ارتفاع قائمي المرمى عن مستوى الأرض ب2.44م، والمسافة الداخلية بينهما تقدر ب 7.32م.

المادة 02 "الكرة :كروية الشكل، مصنوعة من الجلد أو أي مادة مشابهة لها، لا يزيد محيطها عن 70 سم، ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها لا يتعدى 450 غ ولا يقل عن 410 غ.

المادة 03 "عدد اللاعبين :تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا، وسبعة لاعبين احتياطيين يحق إجراء 3تغييرات لكل منهما في المباريات الرسمية، وأن لا يتجاوز 7 تغييرات في المباريات الودية بشرط الاتفاق بين طرفي اللقاء وإعلام الحكم.

المادة 04 "تجهيزات اللاعبين :للاعب الحق في استعمال جميع التجهيزات(البذلة الرياضية، الحذاء الرياضي،

الجوارب، وافي الساق)...بشرط أن لا تشكل خطر عليه وباقي اللاعبين، وأن تكون ألوان ملابس الفريقين مختلفة في ما بينهما، ومع الحكم كذلك.

المادة 05" الحكم: "يعتبر صاحب السلطة المزاولة لقوانين اللعبة لتنظيم القانون وتطبيقه.

المادة 06" الحكام المساعدین: "يعينان لمساعدة الحكم بإعلان خروج الكرة من الملعب، والى أي الفريقين الحق في الضربة الركنية ورمية التماس.

المادة 07" مدة اللعب: "شوطان متساويان كل منهما 45 د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 د.

المادة 08"ضربة البداية وعودة بداية اللعب: "يتحدد اختيار جهتي الملعب، وركلة البداية على القرعة بقطعة نقدية والفريق الفائز بالقرعة له الحق في اختيار الجهة التي يريد اللعب فيها، فيما يتمكن الفريق الخصم من الحصول

على الكرة لبداية اللعب، وفي حالة توقف المباراة لأي سبب(علاج لاعب بصفة طارئة، دخول الجمهور)... يستأنف الحكم المباراة عن طريق إسقاط الكرة بين اللاعبين أو إرجاعها لفريق معين في حالة توقف المباراة والكرة كانت بحوزتهم(plaet, 2001, p. 14.138).

المادة 09" الكرة داخل و خارج اللعب: "تكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس أو عندما يوقف الحكم اللعب، وتكون الكرة داخل اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بداية المباراة إلى غاية صفارة الحكم.

المادة 10" الهدف المسجل: "يحتسب الهدف كلما اجتازت الكرة خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة بصورة كاملة أي أن يعبر محيط الكرة بأكمله خط المرمى، وأن يكون هدفا صحيحا لا يحتوي على أي خطأ كان.

المادة 11" التسلل: "يعتبر اللاعب متسللا إذا كان اقرب من خط مرمى خصمه في اللحظة التي تلعب فيها

الكرة إلا، إذا كان في نصف الملعب الخاص به، إذا كان آخر من لمس الكرة ل لاعب من الفريق الخصم، أو إذا تسلم اللاعب الكرة من ضربة ركنية أو رمية تماس أو إسقاط الكرة من طرف الحكم فلا يعتبر اللاعب متسللاً هنا.

المادة 12 الأخطاء وسوء السلوك: "يعتبر اللاعب مخطئاً إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

ركل أو محاولة ركل الخصم، عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه، دفع الخصم بعنف، الوثب على الخصم، ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد، مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع، يمنع لعب الكرة باليد إلا حارس المرمى، دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه.

المادة 13 الضربة الحرة: "حيث تنقسم إلى قسمين:

-مباشرة: وهي التي يجوز فيها لعب الكرة مباشرة نحو مرمى الفريق الخصم مرتكب الخطأ.

-غير مباشرة: وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

المادة 14 ضربة الجزاء: "تحتسب ضربة الجزاء عند ارتكاب خطأ من الأخطاء العشرة داخل منطقة العمليات

18متر على اللاعب الخصم، وتضرب الكرة من علامة الجزاء التي تبعد عن خط المرمى ب 11 متر، وعند ضربها

يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء (ريو، 2010، الصفحات 57,68).

المادة 15 رمية التماس: "عندما تخرج الكرة بكامل محيطها عن خط التماس، وهي إحدى وضعيات العودة للعب بعد خروج الكرة عن الميدان، ولا يمكن تسجيل الهدف مباشرة من رمية التماس.

المادة 16 ضربة المرمى: "هي كذلك أحد وضعيات العودة للعب، حيث عندما تجتاز الكرة بكاملها خط

المرمى فيما عدا الجزء الواقع بين القائمين و يكون آخر من لعبها من الفريق الخصم تحتسب ضربة مرمى للفريق الآخر، كما يمكن تسجيل الهدف مباشرة من ضربة المرمى.

المادة 17 الضربة الركنية: "هي كذلك إحدى وضعيات عودة الكرة للعب، فعندما يخرج الخصم الكرة من

خط المرمى فيما عدا الجزء الواقع بين القائمين، يحتسب حكم المباراة بإشارة من الحكم المساعد ضربة زاوية يمكن

التسجيل من خلالها بصورة مباشرة. (الجبور، 2013، صفحة 70).

3-3- المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

يتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى كبير إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة.

إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة ويتوقف سليم وبمختلف الطرق، ويحسن ضرب الكرة بالرأس في المكان والظرف المناسبين، كما يتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق. (الجواد، 1997، صفحة 27).

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم، إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً.

وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي :

- استقبال الكرة.

- المجاوزة بالكرة.

- المهاجمة.

- رمية التماس.

- ضرب الكرة.

- لعب الكرة بالرأس.

- حراسة المرمى (اكلي، 1997، صفحة 46).

3-4- مكانة كرة القدم في الجزائر: تعتبر من أشهر الرياضات على الإطلاق، وأحسن دليل على ذلك جمهورها الواسع والذي يضم جميع شرائح المجتمع، كما اهتمت الدولة بهذه الرياضة، وجعلت لها منشآت هامة مثل ملعب 05 جويلية بالعاصمة، ملعب عنابة، البلدية، وهران، مستغانم، كما أننا نجد تقريبا في كل الولايات ملعبا لكرة القدم، ونجد أيضا تنسيقا خاصا ومنضما في مختلف المنافسات الخاصة بكرة القدم. (المجلة الفصلية للجنة الأولمبية الجزائرية، العدد 06، 1999، ص09) .

الفصل الثاني الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

على الرغم من تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالمجال التحكيم الرياضي سواء بالناحية البدنية أو المهارية أو النفسية، إلا أنه وفي حدود اطلاع الباحث وجدنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت التحكيم وعلاقته بالعنف، في حين تم تناول موضوعات قد تكون مرتبطة بها ومنها تأثير الأمن والتحكيم والصحافة والجمهور بعموميتها، وأما الدراسات الميدانية التي اهتمت بالتحكيم في المجال الرياضي فقد ركزت أغلبيتها على جوانب محددة، وكان أكثرها تناولاً للعنف في الملاعب كرة القدم بالخصوص، وفي هذه الدراسة سوف نعرض بعضاً منها.

1-2 - الدراسات السابقة:

1-1-2 - الدراسة الأولى: لنيل الماجستير.

اسم ولقب الباحث: شريفي مسعود

عنوان البحث: دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية

تاريخها: 2001-2002

مستوى الدراسة: ماجستير

المشكلة: ما هي الأسباب التي من خلالها تتعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية

هدف البحث:

- إظهار العلاقة بين ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في ميدان كرة القدم والتحكيم.
- التطرق إلى ظاهرة العنف عبر ما يصدر من الحكام من قرارات.
- معرفة الأسباب والعوامل التي تدفع بالحكم إلى ارتكاب الأخطاء أثناء إدارته لمباريات كرة القدم.
- محاولة إلقاء نظرة حول التحكيم الجزائري والمستوى الذي وصل إليه، وكذا محاولة لفت انتباه العاملين والمسؤولين على القطاع حتى النهوض والرفع من مستوى التحكيم ومواكبة العصر في هذا المجال.

الفرضيات:

الفرضية الأساسية:

هناك علاقة بين السلوك العدواني في ميادين كرة القدم الجزائرية والتحكيم وكذا ملمح سمات الحكم.

الفرضية الجزئية:

- إن السلوك العدواني بين المشاركين يكون قريبا عندما يكون مستوى التحكيم ضعيف.

- سوء تكوين الحكم يعزز من العدوانية عبر الميادين الكروية.

-
- عدم الصرامة في تطبيق القوانين لهذا القطاع عامل رئيسي معزز للعدوانية.
 - العدوانية بين اللاعبين تزيد بزيادة كل من العدوان اللفظي للحكم وكذا سرعة استشارته.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 120 حكم حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- اعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان وكذلك المقاييس.

التوصيات:

- إنشاء مدارس مختصة في تكوين الحكام الشباب.
- تأطير مؤطرين ذو كفاءة عالية ومتمكنين في تكوين وتأطير الحكام.
- الاهتمام بالتكوين المتواصل وهذا لتجديد معارف الحكام.
- التكتيف من الملتقيات والرسكلة، وهذا بحضور المختصين من مختلف التخصصات من الداخل والخارج.

النتائج:

توصل الباحث من حيث دراسته إلى أن:

- مستوى التحكيم في الجزائر ويقصد على مستوى الرابطة الجهوية لكرة القدم محدود وضعيف في كثير من الأحيان.
- معاناة الحكام في كثير من الأحيان إلى صعوبات وتعقيدات فيها يخص بعض القوانين وهذا بالنسبة إلى تطبيقها ميدانيا.
- ارتباط مستوى التحكيم بمدى حب الحكم لمهنته على غرار الجوانب الأخرى مثل الأموال والشهرة وجوانب أخرى.

- توصل إلى أن عامل التكوين الذي يتلقاه في الرحلة الابتدائية أو القاعدية أو بعد ذلك عندما يصبح حكما متربصا وهو ناقص وغير كافي ولا يتماشى مع متطلبات الكرة.

- توصل إلى أن من خلال التكوين يتم التركيز على الجانب النظري و المتمثل في تعليم القوانين والتقنيات التحكيم العامة وإهمال الجانب النفسي والبدني للحكم اللذان يعتبران مهمان ومن ركائز التكوين في التحكيم لرياضة كرة القدم.

- كما أن الدروس المقدمة غير مستوعبة بصفة كلية أثناء فترة التكوين وهذا راجع لطبيعة المتكون وذلك من خلال الإدارة وحب المهنة وذلك لعدم البحث في الميدان أو غياب الحوافز والدوافع وكذلك طبيعة المكون الذي لا يملك المؤهلات المنهجية في تبليغ رسالته.

- توصل إلى أن عامل اختلاف الحكام في تقدير الأخطاء وتطبيق روح القانون يجعل المجتمع الرياضي الممارس في حيرة أمام هذا الاختلاف وهذا الشيء الذي يعمل على اندلاع بعض السلوكات السلبية.

- تساهل الحكم مع اللاعبين في غالب الأحيان وكثرة الكلام معهم ومدهم بشروحات حول القرارات المتخذة تزيده صعوبة في التحكم في المباراة والتي تطلق الاحتجاجات.

- العدوان في الميدان بين المشاركين يعزز باستشارة الحكام أثناء أدائهم للمباريات فهؤلاء الحكام هم مريون قبل كل شيء فمن الواجب التحلي بالهدوء.

التعليق على الدراسة:

لقد حاولت هذه الدراسة إثبات أن التحكيم له علاقة في ظهور العنف في الملاعب الجزائرية خاصة في رياضة كرة القدم وهذا راجع لطبيعة المنهج المتبع(الوصفي) والوسائل التي استعملها الباحث في هذه الدراسة(استبيان ومقاييس).

2-1-2- الدراسة السابقة الثانية:

اسم ولقب الباحث: موبيان هاني

عنوان البحث: خلفيات ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام وتأثيرها على أدائهم الرياضي

تاريخها: 2012 – 2013

مستوى الدراسة: ماجستير

المشكلة: ما هي الخلفيات التي تدفع لاعبي كرة القدم إلى القيام بردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام؟

هدف البحث:

- الكشف عن العوامل التي تحرك ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام.
- إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكام والذي يؤدي إلى التأثير في نتائج المباريات.
- إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوكيات العدوانية التي يمارسها اللاعبون ضد الحكام.
- اكتساب معارف جديدة وتسلط الضوء أكثر على الظواهر السلبية التي تعيق تطور وتقدم كرة القدم في بلادنا.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

إن ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم تجاه قرارات الحكام تكون ربما نتيجة لأسباب وخلفيات عديدة تتعلق بحالة اللاعب المعرفية، العلمية، النفسية، البدنية، التقنية، المهارية والظروف التي يتواجد فيها ونوعية تكوينه القاعدي أو ربما تعود للحكم وقراراته والتي يعلن عنها.

الفرضيات الجزئية:

- ضعف المستوى العلمي والثقافي للاعب الجزائري يجعله يقوم بردود أفعال سلبية اتجاه قرارات الحكام.
- إهمال مدربي كرة القدم لدور التحضير والإعداد الرياضي للاعب كرة القدم يجعلهم يقومون بردود أفعال سلبية اتجاه قرارات الحكام.

- مستوى الحكام ونزاهته في إدارة المنافسات والمقابلات يمكن أن يراه الفريق أو اللاعبون في غير صالحهم مما قد يؤدي ذلك إلى ردود أفعال سلبية على الحكم.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته

عينة البحث: تمثلت في عينتين عينة من اللاعبين وشملت 100 لاعب والعينة الثانية تمثلت في 20 حكم وتم اختيار العينة بطريقة قصدية.

أدوات البحث: استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبيان إضافة إلى المقابلة

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- تم التوصل إلى أنه توجد أسباب لردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام. وذلك يعود إلى ضعف المستوى الثقافي الرياضي للاعب وجهله للقوانين تجعل اللاعب يرد بطريقة سلبية على الحكام، كما أن التكوين الضعيف للحكام من الهيئات الوصية واعتمادهم على برامج ضعيفة من ناحية المستوى وسوء اختيار الحكام وذلك من خلال توقف اللعب كثيرا جراء الاحتجاج المتواصل للاعبين على الحكام وأحيانا تتطور هذه الاحتجاجات لتصبح ردود أفعال سلبية خطيرة.

كما توصل من خلال المقابلة إلى:

- ضرورة تحسين أوضاع الحكام المادية حتى لا يتعرضوا للرشوة.

- إجراء دورات تكوينية للحكام بالإضافة إلى وضع قوانين تردع الحكام المنحازين.

الاقترحات:

- عدم إهمال الجانب المعرفي للاعب في كل الفئات وفتح مدارس لتلقي قوانين كرة القدم.

- على المدرب العمل على تهدئة اللاعبين وإعادتهم إلى وعيهم وعدم الانخراط معهم في السب والشتم والاعتراض على قرارات الحكام مهما كانت.

- المتابعة الميدانية للحكام من أجل التقييم والتوجيه.

- الاحتكاك بالحكام ذوي الخبرة.

- السماح لهم بالمشاركة في التجمعات التكوينية على أن تشمل جميع الرتب والأصناف الخاصة بالحكام.

التعليق على الدراسة:

لقد حاول الباحث في هذه الدراسة إثبات أن لردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم اتجاه قرارات الحكام تأثير على أدائهم الرياضي ومن خلال هذه الدراسة اعتمد الباحث على استبيان ومقابلة ومنهج وصفي لإثبات ذلك كما استعمل أحد المتغيرات المشابهة لدراستي وهو المتغير المستقل (الحكام).

2-2- الدراسات المشابهة:

2-2-1- الدراسة الأولى:

اسم ولقب الباحث: شريقي محمد

عنوان البحث: أحكام المسؤولية القانونية المترتبة عن أعمال العنف الرياضي

تاريخها: 2008-2009

مستوى الدراسة: ماجستير

المشكلة: ما هي أحكام المسؤولية القانونية المترتبة عن أعمال العنف الرياضي ؟

هدف البحث:

يتجه هدف البحث إلى حصر أسباب العنف، ثم محاولة التقليل أو القضاء عليه عن طريق تحديد المسئول ونوع المسؤولية القائمة عن هذه الظاهرة الخطيرة التي تنتافى ومبادئ الرياضة، كما يهدف البحث إلى العمل على احترام قوانين اللعب والتحلي بالروح الرياضية وتشجيع اللعب النظيف والمنافسة المشروعة ثم العمل على تطوير الرياضة وتحريها من العوائق التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

إن المسؤولية القانونية المترتبة عن أعمال العنف الرياضي هي المسؤولية المدنية، الجنائية، والمسؤولية الإدارية.

الفرضية الجزئية:

- المتسببون في أعمال العنف الرياضي هم: الرياضيين، الجمهور، موظفو المرفق، مسيرين، حكام، ورجال الشرطة.

- المسئول عن أعمال العنف الرياضي: مرتكب الخطأ العنيف، والمرفق الرياضي.

- إن الدعوى القضائية الملائمة في حالة العنف الرياضي الجماعي هي الدعوى الإدارية وجهة القضاء الإداري هي الجهة المختصة بالفصل فيها، أما في حالة العنف الفردي فإن الدعوى الجزائية والدعوى المدنية هي الملائمة وجهة القضاء العادي هي المختصة بالفصل فيها.

منهج البحث:

استخدم الباحث: المنهج الوصفي

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 25 رجل قانون 10 قضاة 10 محامين 5 دكاترة في القانون حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- اعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان.

النتائج:

توصل الباحث من حيث دراسته إلى أن:

- المتسبب في أعمال العنف هم: الجمهور، المناصر، الرياضيين، الإداريين، المسيرين بالإضافة إلى مساهمة رجال الأمن في حالة ارتكابهم أخطاء جسمية.

- المسئول عن أعمال العنف يختلف بحسب مرتكب العنف والمتسبب فيه من جهة، ونوع المسؤولية القانونية من جهة أخرى بحيث:

- يكون المرفق الرياضي مسئول في حالة ما إذا كانت أعمال العنف مرتكبة من طرف الرياضيين والأنصار داخل الملعب أو أعمال العنف التي تتسبب في إحداثها موظفو المرفق بخطئهم.

- تكون البلدية مسئولة بالتعرض للأضرار الناجمة عن أعمال العنف الرياضي المرتكبة من قبل الجمهور المناصر خارج الملعب أو المرفق الرياضي.

- تكون الدولة هي المسئولة عن أعمال العنف التي يتسبب فيها رجال الشرطة بخطئهم الجسيم وتكون نوع المسؤولية القانونية في كل الحالات السابقة الذكر مسئولية إدارية.

أهم الاقتراحات:

- التعزيز الإيجابي للاعب عند التحكم في انفعالاته.
- محاسبة المشجع للعدوان الرياضي.
- الاهتمام ببنوات ودراسات محاربة العدوان الرياضي.
- استخدام طرق في التحكم الذاتي للعدوان الرياضي.
- التعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات الرياضية.
- المتابعة القضائية لكل مرتكب لأعمال العنف.

التعليق على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة أحكام المسؤولية القانونية المترتبة عن اتجاه أعمال العنف الرياضي ومن خلال هذه الدراسة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان ليؤكد على دراسته كما استعمل أحد المتغيرات وهو المتغير التابع(العنف).

2-2-2- الدراسة المشابهة الرابعة:

اسم ولقب الباحث: نمر سليمان

عنوان البحث: عنف اللاعب تجاه المدرب في كرة القدم دراسة نفسية اجتماعية القسم الوطني الأول أكابر

تاريخها: 2011 - 2012

مستوى الدراسة: ماجستير

المشكلة: ما هي الأسباب والظروف التي تؤثر على اللاعب حتى يستعمل العنف اتجاه مدربه؟

هدف البحث:

- معرفة الأسباب التي تؤدي باللاعب إلى استخدام العنف تجاه مدربه.
- معرفة طريقة تعامل المدربين مع اللاعبين.

- معرفة أهمية التحضير النفسي للرياضيين.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

نقص التحضير النفسي للاعبين وطريقة التعامل من طرف المدربين يؤدي إلى استعمال العنف ضد مدربيهم.

الفرضيات الجزئية:

- نقص التحضير النفسي له دور في زيادة عنف اللاعب اتجاه المدرب.

- طرق تعامل المدرب وشخصيته مع اللاعبين لها دور في الحد من العنف.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته

عينة البحث: تمثلت في 100 لاعب تم اختيارهم من 4 أندية من مجموع أندية القسم الأول وكذا مدربين أكثر من 50% من مجموع المدربين.

أدوات البحث: استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبيان

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- عدم وجود محضر نفسي مختص سبب رئيسي يؤدي إلى نقص التحضير النفسي للاعبين وبالتالي ينعكس سلباً على سلوكياتهم تجاه مدربيهم.

- التكوين النفسي للمدرب الرياضي في كرة القدم ضرورة ملحة من أجل الإلمام بمراحل التحضير الجيد من جميع النواحي.

- المعاملة القاسية وعدم توطيد العلاقة مع اللاعبين تؤدي باللاعب إلى استعمال العنف تجاه مدربيهم.

- ضعف شخصية المدرب تؤدي إلى عدم السيطرة على الفريق ويخلق نوع من الانسجام قد تؤدي إلى سلوكيات عنيفة من طرف اللاعبين تجاه مدربيهم.

أهم الاقتراحات:

- ضرورة وجود مختص نفسي في الفريق.
- ضرورة التكوين النفسي للمدربين للقيام بمهمتهم بكل نجاعة.
- المعاملة الجيدة للاعب وعدم التفريق بين لاعب وآخر وعدم استعمال المحاباة.
- التحلي بالانضباط والروح الرياضية والمعنوية العالية لأنهم المثل الأعلى والقوة الحسنة للفئات الصغرى.
- التحكم في سلوكياتهم العنيفة والتخفيف منها لأن كرة القدم ما هي إلا لعبة وليست مسألة حياة أو موت.
- استعمال الهدوء والتكيف مع المواقف الصعبة قصد معالجتها بطريقة ودية.

2-3- التعليق على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة عنف اللاعب تجاه المدرب في كرة القدم دراسة نفسية اجتماعية القسم الوطني الأول صنف أكابر ومن خلال هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان ليؤكد على دراسته كما استعمل أحد المتغيرات وهو المتغير التابع (العنف).

الخلاصة:

تعد الدراسات المرتبطة بالبحث (السابقة والمشابهة) الوسيلة المهمة من اجل التحليل و مناقشة النتائج على عينة الدراسة، فمن خلال تناولنا لهذا الفصل لاحظنا أن العديد من الدراسات تناولت متغيرات بحثنا (أحدهما أو كلاهما) من عدة زوايا (كمصدر، كسببا، كنتيجة، كأثار) لهذه المتغيرات على الحالة النفسية للرياضي (المفحوص)، وقد شكلت هذه الدراسات المنطلق التطبيقي الأول لنا في دراستنا الأساسية.

الجانب التطبيقي
الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

تعتمد الدراسات العلمية في تناول الظواهر والمشكلات البحثية خاصة في العلوم النفسية والتربوية ومجال التدريب الرياضي والرياضة عامة، بصورة كبيرة على الجانب التطبيقي، وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس، وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير، للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها، وهذا يتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة والمناسبة لجمع المعلومات، والتقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة بالبيانات.

ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وعينة الدراسة، وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك، مع إبراز علاقتها بالفرضيات وكذا إبراز التقنيات الإحصائية المستعملة.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الإطلاع على بعض محاور دراسته الميدانية (صحراوي، 2004، صفحة 298).

في هذه الدراسة التي تناولنا موضوع التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية اخترنا مجموعة من حكام كرة القدم من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار التي ترتبط مباشرة ببحثنا، الذي هو موضوع انشغالنا وبالتالي تجسيد الدراسة النظرية والفرضيات المطروحة على أرض الواقع من خلال تحديد عينة البحث ومنهج المتبع في الدراسة وضبط عينة البحث.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي قمنا من خلاله بتحليل مضمون فيديوهات، وجرائد.

تطور بعض الأحداث لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية:

يمثل الجدول رقم(01) العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

الموسم الرياضي	اللقاء والمكان	القتلى	الجرحي	الأسباب
99-2000	مولودية الجزائر وتلمسان (1-2) ملعب 5جويلية الجزائر بطولة القسم الممتاز	/	/	- التحكيم السيئ لحكم المقابلة مما أدى بالجمهور إلى رشقه بالحجارة مباشرة بعد النهاية. - رفض الجمهور خروج واعتصامهم بالمدرجات وانتقلت الأحداث إلى خارج الملعب، كسر وأشعلوا النار بالأشجار المتواجدة بمواقف السيارات، حطموا زجاج العديد من السيارات القادمة نحو شوفاليي، (جريدة الهدف، العدد 27 من 11-16-4-2000 صفحة 13).
04-24-2000	اتحاد البلدية، مولودية الجزائر العاصمة ملعب البلدية بطولة القسم الممتاز	/	/	- مواجهات عنيفة بين أنصار الفريقين أستعمل فيها السلاح الأبيض أدت إلى إصابات عديدة وخطيرة من الجانبين. (جريدة الخبر، 25-04-2000) صفحة 16.

<p>- بعد سلسلة النتائج السلبية التي حققها فريق مولودية الجزائر من جولة إلى أخرى حدثت انتفاضة كبيرة من طرف أنصاره، حيث تعرض الفريق إلى الرشق بالحجارة والألواح والشم، إضافة إلى أعمال الشغب خارج الملعب بعد انتهاء المباراة(جريدة الهدف، العدد 54، من 17-23 -10-2000 الصفحة 11).</p>	/	/	<p>مولودية الجزائر اتحاد جامعة عناية،ملعب 5جويلية بالجزائر العاصمة،في الجولة الخامسة من بطولة القسم الوطني الأول</p>	<p>16-10- 2000</p>
<p>-اندلاع مواجهات بين لاعبي ومسيرى الفريقين مباشرة بعد تسجيل فريق اتحاد الحراش بهدف التفوق، وأدت الاشتباكات إلى إصابات خطيرة في صفوف الناديين حيث استعملت الأسلحة البيضاء من طرف اللاعبين في العراك.(جريدة جزائر نيوز 02-10-2006 صفحة 16).</p>	/	/	<p>شباب قسنطينة، اتحاد الحراش(0- 1)، ملعب المحمدية،الجولة السابعة لبطولة القسم الوطني الثاني</p>	<p>28-09- 2006</p>
<p>- شهدت المقابلة احتجاجات كبيرة دفعت بالحكم إلى توقيف المقابلة لعدة دقائق،حيث عرفت هذه المقابلة أحداث عنف خطيرة،اقتحم خلالها بعض الأنصار أرضية الميدان حيث أفسدوا فيها وحطموا منصة الصحافة، وامتدت أعمال العنف إلى خارج الملعب، حيث اعتدت مجموعة من الأنصار على المارة السيارات، واضطرت قوات الأمن لتطويق المكان ومنع تفاقم الوضع(جريدة الخبر 8-12-2007)صفحة 16.</p>	/	/	<p>رائد القبة اتحاد الحراش(0-0) ملعب القبة الجولة 18 من بطولة القسم الوطني الثاني</p>	<p>07-12- 2007</p>
<p>- كانت كل المؤثرات توحى بخروج اللقاء عن طابعه الرياضي، حيث خرجت الأمور عن سيطرة قوات الدرك الوطني التي دافعت المناصرين لإخلاء المدرجات الخاصة بهم وهو ما أزم الأوضاع حيث دخل بعضهم إلى</p>	/	37	<p>اتحاد الشاوية، اتحاد عين البيضاء بطولة ما بين الجهات لقطاع الشرق</p>	<p>16-02- 2008</p>

الميدان، فيما حاول آخرون الاعتداء على أنصار الشاوية المتواجدين في المدرجات المقابلة، لتتحول أرضية الميدان إلى حلبة مصارعة(جريدة الخبر يوم 016-02-2008 صفحة 16).				
- عاشت مدينة الرغاية حالة استنفار قصوى قبل و بعد أثناء المباراة التي جمعت بين النادي المحلي باتحاد الحراش، حيث خلفت أحداث العنف التي اجتاحت المدينة الهادئة عددا من أنصار اتحاد الحراش، إضافة إلى تحطيم زجاج عدد كبير من السيارات وواجهات المحلات(جريدة الشروق، العدد 2237 يوم 01-03-2008 صفحة 22.	/	40	نادي الرغاية اتحاد الحراش	-02-28 2008
- سخط أنصار الحراش واللاعبون واستيائهم الكبير من الحكم بومعزة، ضمن منهم بأنه كان متحيزا وحرم فريقهم من الفوز بتغاضيه عن هدف شرعي، وامتداد أحداث العنف إلى خارج الملعب ، حيث اعتادت مجموعة من الأنصار على المارة والسيارات(جريدة الخبر 31-03-2008)صفحة 16.	20	/	ملعب أول نوفمبر المحمدية اتحاد الحراش رائد القبة(0-0)	-09-05 2008
-تعرض الحارس الثاني لأولمبي الشلف، معمر قداري إلى إصابة على مستوى الرأس استدعت نقله إلى جناح السرعة إلى مستشفى تيزي وزو ، وجاءت هذه الحادثة عندما دخل لاعبو الأولمبي أرضية الملعب قصد إجراء عملية الإحماء قبل اللقاء فتم رشقهم بالحجارة من قبل بعض مناصري الشبيبة(جريدة الخبر، العدد 5284) (01-04-2008)صفحة 17.	1	/	ملعب أول نوفمبر تيزي وزو، شبيبة القبائل، اولمبي الشلف(0-1)	-03-31 2008
-اندلعت مشدات مساء أول أمس، اندلعت مشدات بين أنصار فريقي شبيبة بجاية ووفاق سطيف،	/	/	الجملة الثالثة من بطولة المحترفة	-2010 2011

الأولى من الموسم، بجاية، وفاق سطيف(0- 1) بملعب الوحدة المغربية			جزائر نيوز(16-10-2010).
30-ماي- 2011	1	/	-وفات مناصر لمولودية العлма اسمہ نضال سحاري الذي توفي في 30-ماي 2011 مباشرة بعد نهاية مباراة فريقه أمام شباب بجاية.حيث عرفت تلك المواجهة نهاية مأساوية،تمثلت في اقتحام الأنصار أرضية الميدان بسبب عدة تمكن فريقهم من تحقيق الفوز، وهو ما اضطر قوات الشرطة إلى التدخل، لتحصل الكارثة بعدها عندما دهست إحدى سيارات الشرطة المناصر الضحية (جريدة الخبر 24-08-2014)
2012- 2013	6	/	- خلال الجولة الخامسة من بطولة القسم الوطني الثاني المحترف لموسم 2012- 2013 راح ضحية هذه الأعمال حكم المساعد هلال الذي تعرض لمقذوف من المدرجات عند الدقيقة 69 الأمر الذي حول أرضية الميدان إلى حلبة للملاكمة بين لاعبي الفريقين، في مشهد لا علاقة له بالروح الرياضية بالشكل الذي تسبب في إثارة الأنصار الذين اقتحم البعض منه أرضية الميدان احتجاجا على قرارات الحكم زروقي ، حيث تعرض 3 لاعبين من اتحاد عانية إلى إصابات وخدوش جراء الاشتباكات، ويتعلق الأمر بكل من بن طوبال وبن قورينن إضافة إلى المهاجم وناس(جريدة المسار العربي 6-10-2012).
05-09- 2015	إصابة رئيس		- رشق بالحجارة من طرف أنصار الفريقين، فضلا عن الكلام الذي تلفظ من طرف هؤلاء.

		الفريقين وكذا جرح الحكم		
2015/2014	اتحاد العاصمة- شبيبة القبائل(2- 1)	01	/	- تعرض نادي شبيبة القبائل لوابل من الحجارة، تيزيوزو من قبل أنصار متعصبين في مدرجات الملعب أثناء خروج لاعبيه من الملعب بعد انتهاء مباراته ضد اتحاد العاصمة بعد خسارته ب (1-2) في إطار الجولة الثانية من البطولة المحترفة الأولى لموسم 2015/2014 ما أدى إلى تعرض هداف النادي ومسجل الهدف الوحيد ايوسي لإصابة على مستوى الرأس ما أدى إلى وفاته(جريدة النصر 2014/08/24).

الدراسة الأساسية: تتكون مما يلي:

3-2- المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف باختلاف ميادين ومشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (زواتي، 2002، صفحة 119). لهذا الغرض، يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ما استدعى استناد دراستنا على منهجين وذلك لطبيعة الدراسة:

المنهج الوصفي والذي يعتبر من بين المناهج التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، ويهتم في وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيمياً أو كيمياً (زواتي، مرجع سابق، صفحة 191).

وهو الأكثر ملائمة للإجابة على الإشكالية المطروحة في هذا البحث، وتكمن أهميته في أنه يعطي تفسيراً علمياً بشكل منظم في طبيعة الظاهرة وكيفية تحليلها، من خلال الكشف عن التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، وقمنا بتوزيع الاستبيان على الحكام للتعبير عن تفاعلهم اتجاه الموضوع وفي الأخير قمنا بالتعبير عن هذه النتائج إحصائياً من أجل توضيح معناها.

3-3- متغيرات البحث:

3-3-1- المتغير المستقل: يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن

يتأثر بهما، وهنا المتغير المستقل هو التحكيم.

3-3-2- المتغير التابع: يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الايجابي فان كان

المتغير المستقل ايجابي كان المتغير التابع مباشرة ايجابي والعكس وهنا المتغير التابع "العنف" (خفاجة، 2002، صفحة 168).

3-4- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث. إن المجتمع يعني شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها (الرشدي، 2000، صفحة 52).

ومجتمع بحثنا هذا يشمل جميع حكام ما بين الرابطات لكرة القدم لولاية الجزائر وسط والبالغ عددهم 41 حكما رئيسا وحكم مساعد.

3-4-1- عينة البحث:

العينة هي إجراء يستهدف المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب منه العينة (رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، 2003، صفحة 17).

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة (زواتي، مرجع سابق، صفحة 91). ولقد تم اختيار العينة في الدراسة الحالية على العينة القصدية المسحية حيث شملت جميع حكام ما بين الرابطات لولاية الجزائر والبالغ عددهم 41.

3-5- مجالات البحث:

3-5-1- المجال البشري: يشمل بحثنا على 41 حكم ما بين الرابطات لكرة القدم لولاية الجزائر.

3-5-2- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بما يخص الجانب النظري في مختلف المكتبات منها مكتبة

المعهد بالبويرة، مكتبة الجزائر، مكتبة المسيلة.

أما الجانب التطبيقي تم إجراء هذا البحث على مستوى فدرالية كرة القدم الجزائرية بمساعدة المدير الوطني الفني للاتحادية الجزائرية لحكام كرة القدم.

3-5-3- المجال الزمني:

انطلقنا في الدراسة في بحثنا هذا وذلك بعد

- 1- موافقة المشرف على الدراسة وكذا الإدارة على الموضوع وذلك بداية من شهر نوفمبر
 - 2- انطلقنا في جمع الدراسة الأدبية والمراجع النظرية الملائمة لطبيعة الموضوع من شهر ديسمبر إلى شهر فيفري.
 - 3- تحديد صيغة الاستبيان بالاتفاق مع الأستاذ المشرف وذلك نهاية شهر فيفري.
 - 4- تحديد مجتمع الدراسة وعينته والدراسة الاستطلاعية شهر مارس.
- تحليل نتائج الدراسة الأساسية المتمثلة في نتائج الاستبيان ونتائج الدراسة الاستطلاعية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي قمنا من خلاله بتحليل مضمون فيديوهات، وجراند.
- 5- ومن شهر أبريل إلى شهر ماي 2015.

3-6- أدوات البحث:

من أجل الوصول لإجابة على التساؤلات المطروحة في بحثنا حول التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية اعتمدنا على مجموعة من المراجع منها كتب، جرائد، مذكرات ماجستير، مما سمح بجمع أكبر قدر من المعلومات والأفكار المتعلقة ببحثنا.

3-6-1- الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا الأساسية على الاستبيان كوسيلة للبحث، للإجابة على مختلف التساؤلات والبحث في حقيقة الفرضيات.

فالاستبيان يساعد على جمع المعلومات الجديدة، مستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي لا يمكن أن نحصل عليها في الكتب، والذي يعتمد على مجموعة من الإجراءات منها:

- تحديد الهدف من الاستبيان.
- تحديد الوقت المخصص للاستبيان.
- اختيار العينة التي يتم استجوابها.

● وجود أهداف موجزة للاستبيان (أحمد، 2009، صفحة 76).

وينظر للاستبيان على انه: " مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها (راتب، 1999، صفحة 146).

حيث يشمل الاستبيان على محور واحد يتضمن أسئلة موجهة للممارسين بصفتهم محل الدراسة وتم جمع آرائهم.

● **نوع الأسئلة:** ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة تم الاعتماد عليها:

- **الأسئلة المغلقة:** وتكون الإجابة في معظم الأحيان محدودة نعم أو لا.

وقد يتضمن كذلك مجموعة من الاختيارات وعلى المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة

- **الأسئلة النصف مفتوحة:** يحتوي هذا النوع من الاستبيان على مجموعة من الأسئلة النصف الأول منه مغلق تكون الإجابة عليه بنعم أو لا والنصف الآخر مفتوح هي حق للمستجوب الإدلاء برأيه الخاص.

- **الأسئلة المفتوحة:** يسمح فيه للمبحوث بالإجابة حسب آرائهم بدلا من إجبارهم على اختيارين أو أكثر بإجابات محددة مسبقا.

3-7- الأسس العلمية للأداة:

3-7-1- صدق وموضوعية الأداء:

للتأكد من صدق الأداة (الاستبيان) وموضوعيتها قمنا باستخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، كمعيار للتأكد من صحة الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة الأساتذة، ليحكموا مدى وضوح العبارات وشكلها، ومدى كفاءة الأسئلة لتغطية كل محور من محاور المتغيرات الدراسية.

واستنادا إلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم: قمنا بتعديل صياغة العبارات التي اتفق عليها المحكمين، حيث تم تعديل الاستبيان، وذلك بإضافة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر وتركزت توجيهات المحكمين على تثبيت المصطلحات التي تتماشى مع الموضوع بالإضافة إلى اقتراحاتهم، من تعديل في صياغة العبارات أو حذفها أو إضافة عبارات جديدة.

3-8- الأدوات الإحصائية: استعملنا في دراستنا الوسائل الإحصائية التالية:

النسبة المئوية: هي الأداة التي يعتمد عليها الإحصاء الوصفي من أجل أن تكون نتائج الاستبيان لها معنى ودلالة وأهمية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي للأفراد العينة (ن)}}$$

2- في التقنية الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتحليل نتائج المقياس هي النسبة المئوية وكا

$$\text{كا} = \text{مج} \frac{(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

العدد الفعال: هو التكرارات المشاهدة.

التكرار المتوقع و حيث (ن) يمثل عدد الأفراد. (و) يمثل عدد الاختبارات الموضوعية (الشايب، 2006، صفحة 212).

ن

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى منهج البحث المناسب لموضوع البحث وتحديد متغيرات البحث، كما قمنا بتحديد مجالات البحث ومع إبراز الأدوات المستعملة، اخترنا الاستبيان كوسيلة للموضوع، كما اعتمدنا على الأسس العلمية بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية فاخترنا النسبة المئوية وكاف الترتيب (كا²).

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يجب أن تكون لكل دراسة مهما كان مضمونها عرض وتحليل للنتائج المتحصل ومناقشة للأجوبة من استمارة الاستبيان أو من المقابلة أو الملاحظة أي عن طريق أداة من الأدوات المعمول بها من أجل الحصول على المعلومات، وخلال بحثنا هذا فقد استعنا على استمارة الاستبيان، وعند تقديمنا لتلك الاستمارة تمت الإجابة عليها من طرف حكام كرة القدم وسنقوم بعرض تلك الإجابات التي تبين مضمون فرضيتنا إما تحققها أو تبطلها، القائمة بأن للتحكيم دور في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

4-1- عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبيان الخاصة بالحكام

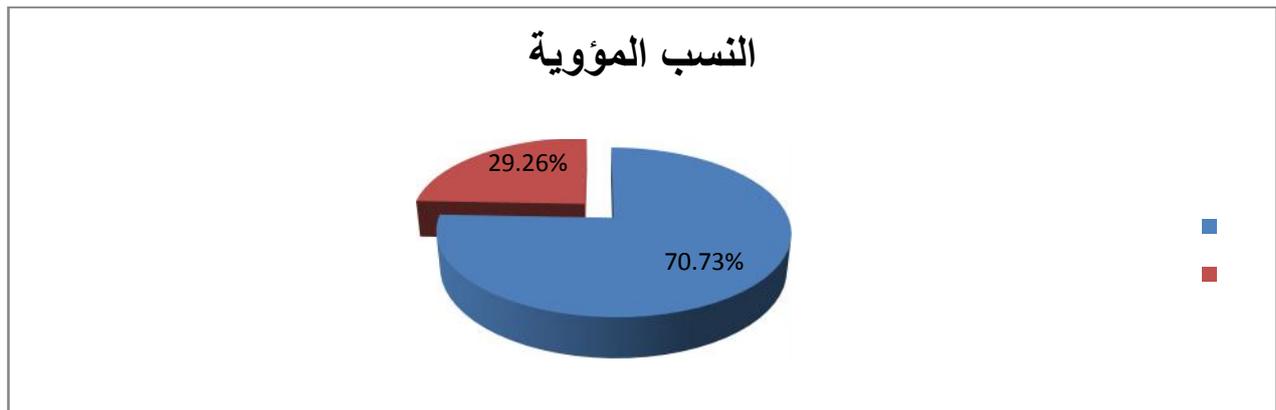
4-1-1- المحور الأول: لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة.

السؤال الأول: هل تتلقون تكويننا في قوانين كرة القدم باستمرار؟

الغرض منه: التعرف على إذا كان الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم.

جدول رقم (2): يمثل الجدول إذا كان الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	1	0.05	3.84	7,04	70,73%	29	نعم
					29,26%	12	لا
					100%	41	المجموع



نموذج رقم (1) دائرة نسبية تبين ما إذا كان الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم.

تحليل النتائج :

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث نجد كا² المحسوبة أكبر من المجدولة. ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 70,73 % من الحكام تلقوا تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم. بينما نسبة 29,26 % يروا بأنهم لم يتلقوا تكويننا مستمرا في قوانين كرة القدم مناسب وكانت كا² المحسوبة 7,04 أكبر من كا² المجدولة 3,84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم. وهو التكوين الذي يتمشى مع الدور الذي يقوم به ويلعبه في المباريات.

السؤال الثاني: هل تلقيتم تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم؟

الغرض منه: التعرف على ما إذا كان التكوين الذي يتلقاه الحكام مناسباً.

جدول رقم (3): يمثل إذا كان هناك تكوين مناسب للحكام خلال فترة التكوين.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	1	0.05	3.84	7,04	% 75,60	29	نعم
					%29,26	12	لا
					%100	41	المجموع



شكل (2) دائرة نسبية تمثل ما إذا كان هناك تكوين مناسب للحكام خلال فترة التكوين.

تحليل النتائج :

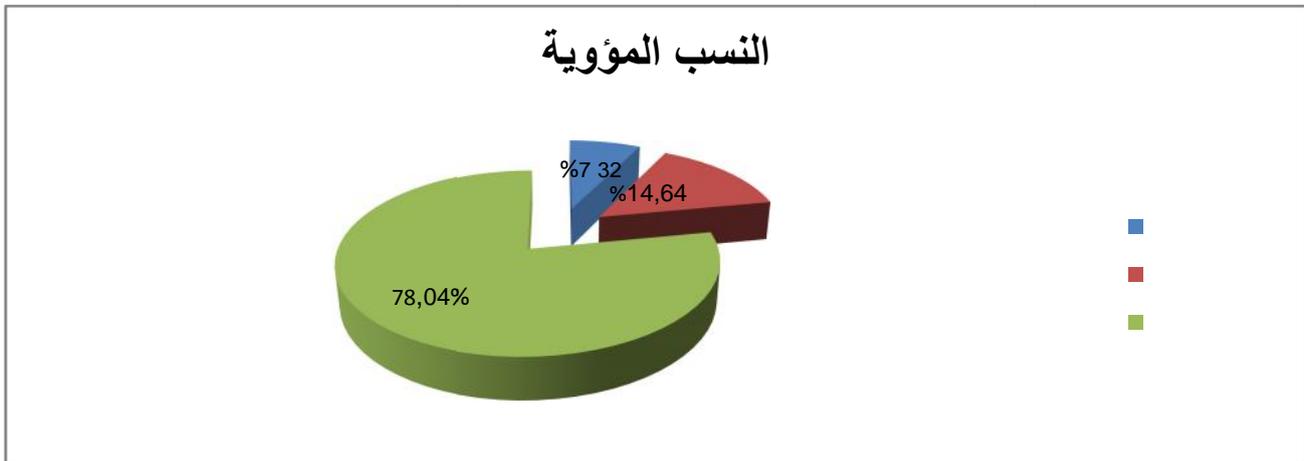
يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث نجد كا² المحسوبة أكبر من المجدولة. ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75,60 % من الحكام تلقوا تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم. بينما نسبة 29,26 % يروا بأنهم لم يتلقوا تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم وكانت كا² المحسوبة 7,04 أكبر من كا² المجدولة 3,84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن التكوين المخصص لتكوين الحكام هو تكوين مناسب، ويتمشى مع الدور الذي يقوم به ويلعبه في المباريات.

السؤال الثالث: ما هي الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين ؟
الغرض منه: معرفة الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.
جدول رقم (4): يمثل الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	03	7,32%	37,23	5,99	0.05	2	دال
الجانب البدني	06	14,64%					
الجانب القانوني	32	78,04%					
المجموع	41	100%					



الشكل رقم (3) دائرة نسبية تمثل معرفة الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 78,04 % يرون بأنهم يركزون في مرحلة على الجانب القانوني، بينما 14,64 % يقولون بأنهم يهتمون أكثر بالجانب البدني، أما 7,32% يرون أن هناك اهتمام أكبر بالجانب النفسي. وكانت كا² المحسوبة 10,75 أكبر من كا² المجدولة 3,84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

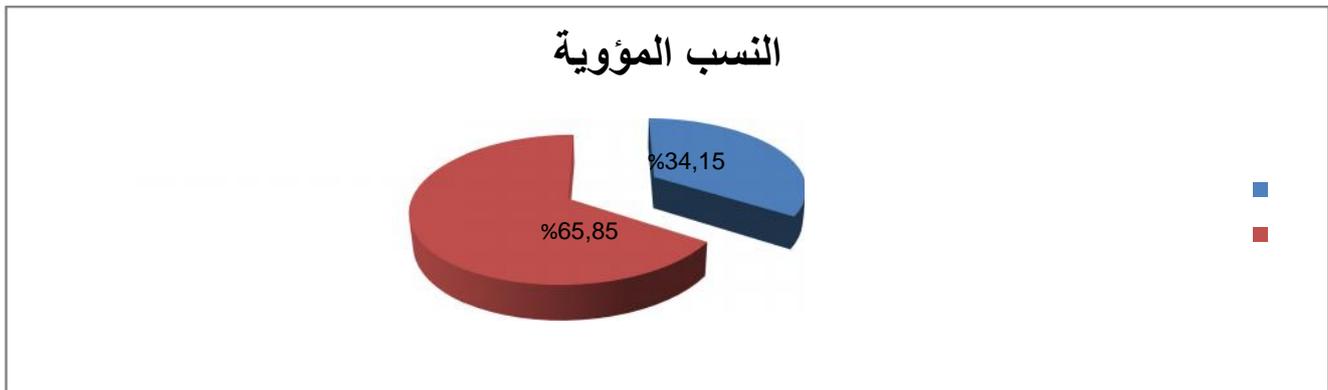
نستنتج من خلال النتائج السابقة أنه خلال مرحلة تكوين الحكام يتم التركيز الجانب القانوني أكثر من الجوانب الأخرى.

السؤال الرابع: هل قتم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان يقوم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين.

جدول رقم (5): يبين ما إذا كان يقوم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	14	34,15%	4,12	3.84	0.05	1	دال
لا	27	65,85%					
المجموع	41	100%					



الشكل رقم (4) دائرة نسبية تبين ما إذا كان يقوم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 65,85 % قاموا بتريصات ميدانية خلال فترة التكوين، بينما نسبة 34,15 % لم يقوموا بتريصات ميدانية خلال مرحلة التكوين وكانت كا² المحسوبة 4,12 أكبر من كا² المجدولة 3,84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

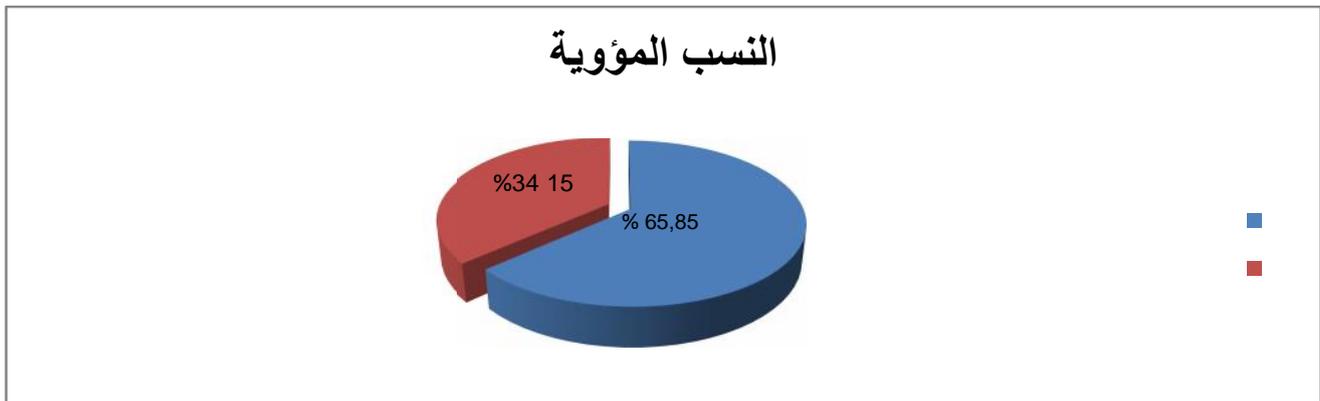
من خلال ما سبق نستنتج أن خلال فترة التكوين يقوم الحكام بتريصات ميدانية.

السؤال الخامس: هل هذه التربصات كافية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هذه التربصات كافية.

جدول رقم (6): يمثل ما إذا كانت هذه التربصات كافية.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	27	65,85%	4,43	3.84	0.05	1	دال
لا	14	34,15%					
المجموع	41	100%					



الشكل رقم (5): دائرة نسبية تبين لنا ما إذا كانت هذه التربصات كافية.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 65,85 % يرون بأن التربصات التي يقومون بها تعتبر كافية، بينما يرى حوالي 34,15% بأن التربصات التي يقومون بها غير كافية ولا بد من مراجعتها وكانت كا² المحسوبة 4,43 أكبر من كا² المجدولة 3,84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

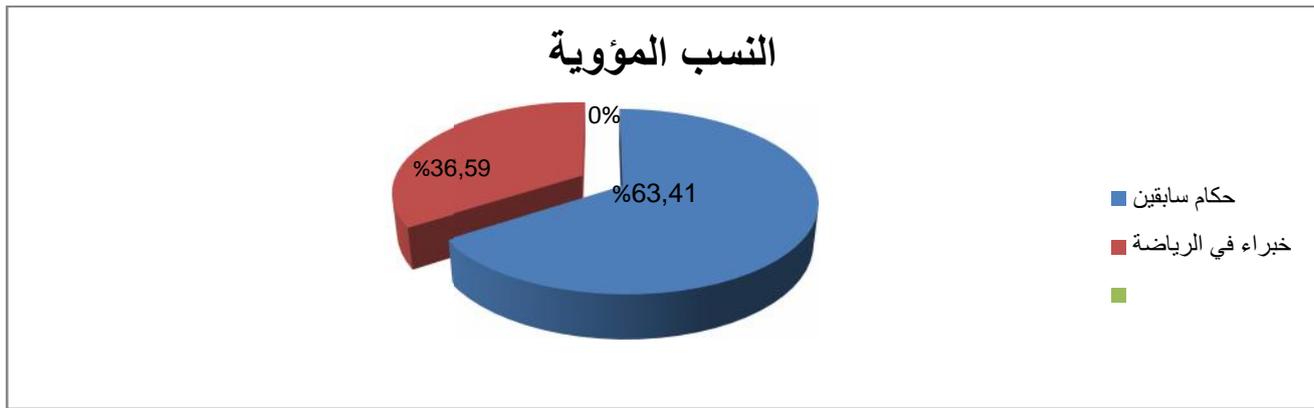
الاستنتاج: من خلال النتائج المتوصل إليها فإن التربصات المبرمجة خلال فترة التكوين تعتبر كافية لتكوين حكام في المستوى، وبالتالي فإن التربصات تلعب دور مهم في مرحلة التكوين.

السؤال السادس: من يسهر على تكوين الحكام أثناء فترة التكوين؟

الغرض منه: معرفة من يسهر على تكوين الحكام أثناء فترة التكوين.

جدول رقم (7): يمثل الهيئة التي تسهر على تكوين الحكام.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حكام سابقين	26	63,41%	24,93	5.99	0.05	2	دال
خبراء في الرياضة	51	36,59%					
آخرون	00	00%					
المجموع	41	100%					



شكل رقم (6) دائرة نسبية تمثل معرفة الهيئة التي تسهر على تكوين الحكام.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 63,41 % يؤكدون بأن أغلب الساهرين على تكوين الحكام سابقون، أما حوالي 36,59% يقولون بأن خبراء في الرياضة هم من يسهر على تكوينهم وكانت كا² المحسوبة 24,93 أكبر من كا² المجدولة 5.99. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

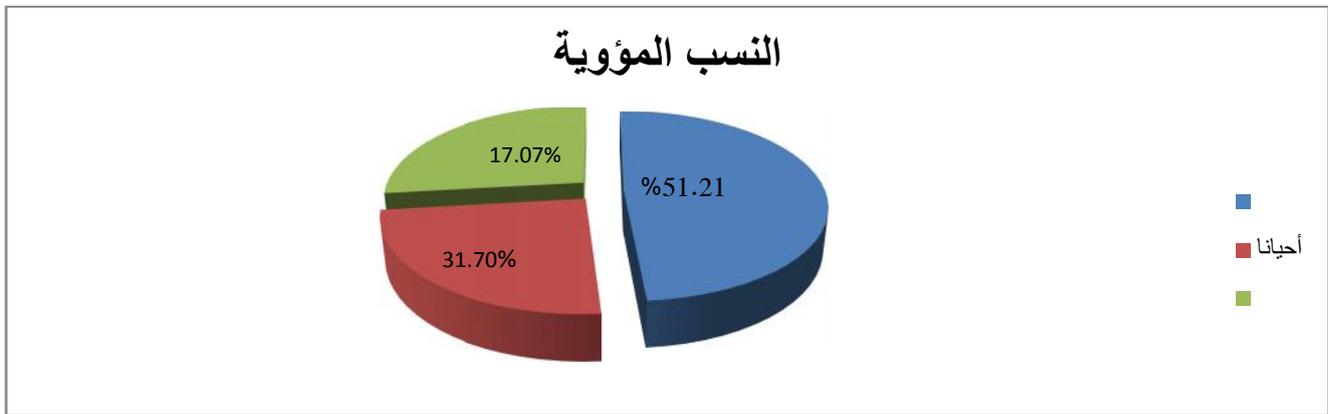
الاستنتاج: من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن الفئة التي تسهر على تكوين الحكام في أغلبها تكون من الحكام السابقين، أي أن الساهرين على تكوين الحكام لهم كفاءة وعلاقة بالعمل الذي يقومون به.

السؤال 07: هل تقومون بمباريات تطبيقية فيما بينكم؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم.

جدول رقم (8): يمثل ما إذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	2	0.05	5.99	7,22	51,21 %	21	دائما
					31,70 %	13	أحيانا
					17,07 %	7	أبدا
					100 %	41	المجموع



شكل رقم (7): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم.

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية

2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 51,21 % يقومون بمباريات تطبيقية فيما

بينهم في أغلب الأحيان، بينما أن حوالي 31,70 % فإنهم يقومون بمباريات تطبيقية ولكن ليس دائما وليس بانتظام،

كما أن حوالي 17,07 % لا يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم بل يعتمدون على التكوين النظري فقط وكانت كا²

المحسوبة 7,22 أكبر من كا² المجدولة 5,99. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج السابقة نستنتج أن هناك برمجة لمباريات تطبيقية بين الحكام أي أنهم يهتمون بالجانب

التطبيقي أيضا نظرا للأهمية البالغة التي يلعبها.

السؤال 08: حسب رأيك إلى ماذا تعود الأخطاء التحكيمية؟ هل بسبب:
الغرض منه: معرفة أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية.
جدول رقم (9): يمثل أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	3	0.05	7.81	64.34	78,04%	32	خلل في التكوين
					4,87%	02	نقص المستوى
					17,07%	07	ضغط المقابلة
					00%	00	أسباب أخرى
					100%	41	المجموع



شكل رقم (8): دائرة نسبية تمثل أسباب الوقوع في الأخطاء التحكيمية.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 3 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 78,04% يرون بأن الأخطاء التحكيمية التي يقع فيها الحكام راجع إلى عملية التكوين التي قاموا أي أن هناك خلل في عملية التكوين، بينما يرى 17,04% أن الأخطاء التحكيمية التي يقعون فيها راجع إلى ضغط المقابلة والجو السائد فيها، أما نسبة 4,87% أن تلك الأخطاء التي يقعون فيها إلى ضعف مستوى الحكم الذي يدير المقابلة وكانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة 7,31. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

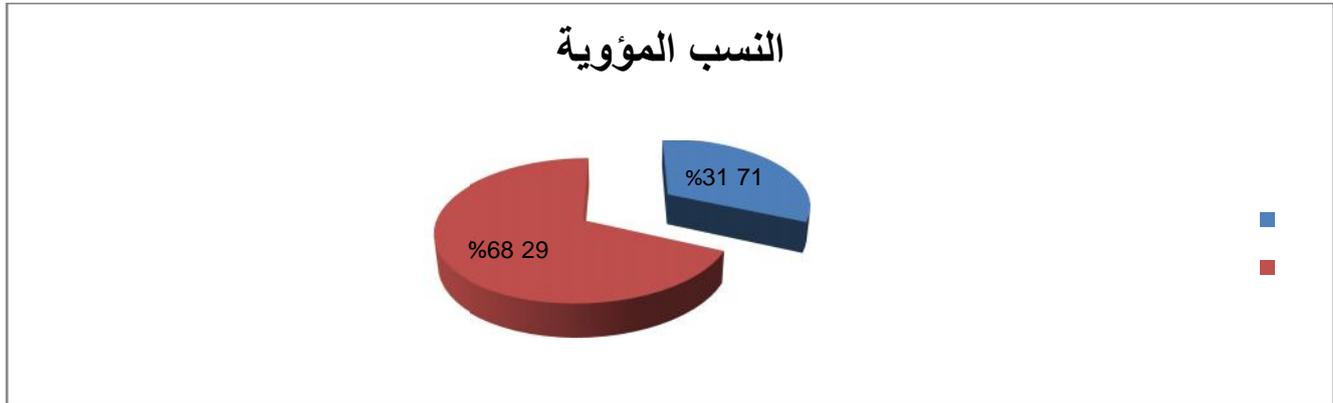
الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتحصل أن عملية التكوين لها دور كبير في تفادي الأخطاء التحكيمية فهي السبب الأول وذلك لضعف عملية التكوين والتأطير.

السؤال 09: هل ترى أن البرامج المخصصة أثناء فترة التكوين تعد كافية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت البرامج المخصصة أثناء فترة التكوين تعد كافية.

جدول رقم (10): يمثل ما إذا كانت البرامج المخصصة أثناء فترة التكوين تعد كافية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	1	0.05	3.84	5,48	31,71%	13	نعم
					68,29%	28	لا
					100%	14	المجموع



شكل رقم (9): دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت البرامج المخصصة أثناء فترة التكوين تعد كافية.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 68,29% يرون أن البرامج المخصصة لعملية تكوين الحكام لا تعد كافية وتحتاج إلى تعديل وإضافات، بينما يرى 31,71% يرون في البرامج التي يتلقونها في مرحلة التكوين انها غير كافية حكام في المستوى وكانت كا² المحسوبة 5,48 أكبر من كا² المجدولة 3.84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن البرامج المخصصة لفترة تكوين الحكام غير كافية وهي تحتاج إلى تعديل وتطوير، وكذا توفير الأجهزة والوسائل الضرورية التي يحتاجها خاصة مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي وصلنا إليه.

استنتاج المحور الأول:

من خلال تحليل نتائج المحور الأول للفرضية الأولى التي تنص على لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على

قراراتهم أثناء المقابلة. والمبينة في الاستبيان من السؤال 1 إلى السؤال 9 نستنتج ما يلي:

1- الحكام يتلقون تكويننا باستمرار في قوانين كرة القدم. وهو التكوين الذي يتماشى مع الدور الذي يقوم به ويلعبه في المباريات.

2- التكوين المخصص لتكوين الحكام هو تكوين مناسب، ويتماشى مع الدور الذي يقوم به ويلعبه في المباريات.

3- خلال مرحلة تكوين الحكام يتم التركيز الجانب القانوني أكثر من الجوانب الأخرى.

4- خلال فترة التكوين يقوم الحكام بتريصات ميدانية.

5- التريصات المبرمجة خلال فترة التكوين تعتبر كافية لتكوين حكام في المستوى، وبالتالي فإن التريصات تلعب

دور مهم في مرحلة التكوين.

6- الفئة التي تسهر على تكوين الحكام في أغلبها تكون من الحكام السابقين، أي أن الساهرين على تكوين الحكام

لهم كفاءة وعلاقة بالعمل الذي يقومون به.

7- هناك برمجة لمباريات تطبيقية بين الحكام أي أنهم يهتمون بالجانب التطبيقي أيضا نظرا للأهمية البالغة التي

يلعبها.

8- عامل التكوين الجيد له دور كبير في تفادي الأخطاء التحكيمية فهي السبب الأول وذلك لضعف عملية

التكوين والتأطير.

9- البرامج المخصصة لفترة تكوين الحكام غير كافية وهي تحتاج إلى تعديل وتطوير، وكذا توفير الأجهزة والوسائل

الضرورية التي يحتاجها خاصة مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي وصلنا إليه.

4-1-2- المحور الثاني: للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

السؤال 10: هل تتلقى ضغوطات قبل بداية المباراة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات.

جدول رقم (11): يمثل ما إذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	28	68,30%	5,48	3,84	0.05	1	دال
لا	13	31,70%					
المجموع	41	100%					



الشكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 86,30% من الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباراة سواء من اللاعبين أو الجمهور، بينما 31,70% من الحكام فإنهم يتلقون ضغوطات ومضايقات سواء من الجمهور أو المسيرين وكانت كا² المحسوبة 5,48 أكبر من كا² المجدولة 3.84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج السابقة نستنتج أن الحكام يتلقون الضغوطات في كل المباريات ويكون بعضها راجع ربما لعدة أسباب وظروف وخصوصية كل مباراة.

السؤال 11: هل تواجهون صعوبات أثناء تأديتكم لمباريات كرة القدم؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحكام يواجهون صعوبات أثناء تأديتهم لمباريات كرة القدم.
جدول رقم (12): يمثل ما إذا كان الحكام يواجهون صعوبات أثناء تأديتهم لمباريات كرة القدم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	1	0.05	3,84	26,56	46,34%	4	نعم
					53,66%	37	لا
					100%	41	المجموع



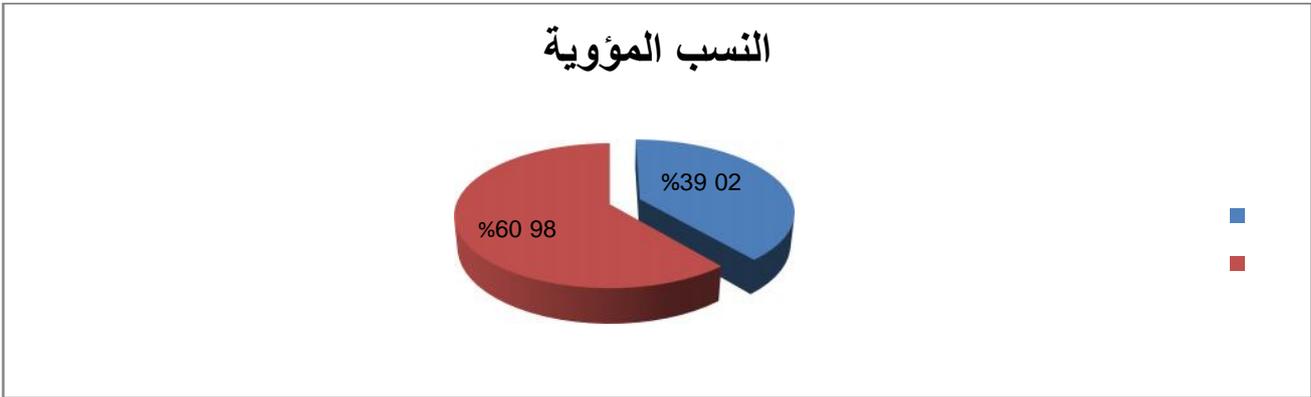
الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يواجهون صعوبات أثناء تأديتهم لمباريات كرة القدم.

مناقشة النتائج: يتضح من الجدول أعلاه أن من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 53,66% يرون بأنهم لا يتلقون أي صعوبات في تأديتهم لمهامهم أثناء إدارة المباريات، بينما يقر 46,34% من الحكام أن هناك صعوبات يواجهونها أثناء تأديتهم لمهامهم وكانت كا² المحسوبة 26,56 أكبر من كا² المجدولة 3.84. مما يؤكد بوجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه لا توجد ضغوطات تواجه الحكام قبل المباراة وذلك راجع ربما إلى التحضير الجيد من طرف الحكام للمباراة.

السؤال 12: هل ترى أن القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة للاعبين ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين.
جدول رقم (13): يمثل ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
غير دال	1	0.05	3,84	1,97	39,02%	16	نعم
					60,98%	25	لا
					100%	41	المجموع



الشكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين.
 مناقشة النتائج : من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 1 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 60,98 % يرون بأن قراراتهم لا تسبب أي نوع من النرفزة للاعبين، بينما يقر 39,02% بأن قراراتهم تثير نوع من القلق والنرفزة لدى اللاعبين وكانت كا² المحسوبة 1,97 أصغر من كا² المجدولة 3.84. مما يؤكد عدم وجود دلالة إحصائية.
 الاستنتاج: نستنتج أن القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين وذلك ربما راجع لعدم رضاهم عن القرار المتخذ ضدهم.

السؤال 13: ما هي الأسباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين حسب رأيكم ؟
الغرض منه: معرفة الأسباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين.
جدول رقم (14): يمثل الأسباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قرارات الحكام	33	80,49%	41,62	5,99	0.05	1	دال
استفزازات الخصم	06	14,63%					
ضغوط الجماهير	02	4,88%					
المجموع	41	100%					

النسب المئوية



الشكل رقم (13): دائرة نسبية تمثل الأسباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 80.49% من الحكام يرون أن القرارات المتخذة من قبلهم من بين السباب التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين، بين يرى 14,63% من الحكام أن استفزازات لاعبي الخصم هي التي تساهم في غضب اللاعبين، أما 4,88% يرون أن استفزازات الجماهير هي التي تساهم في إثارة غضب اللاعبين وكانت كا² المحسوبة 41,62 أصغر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد عدم وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج:

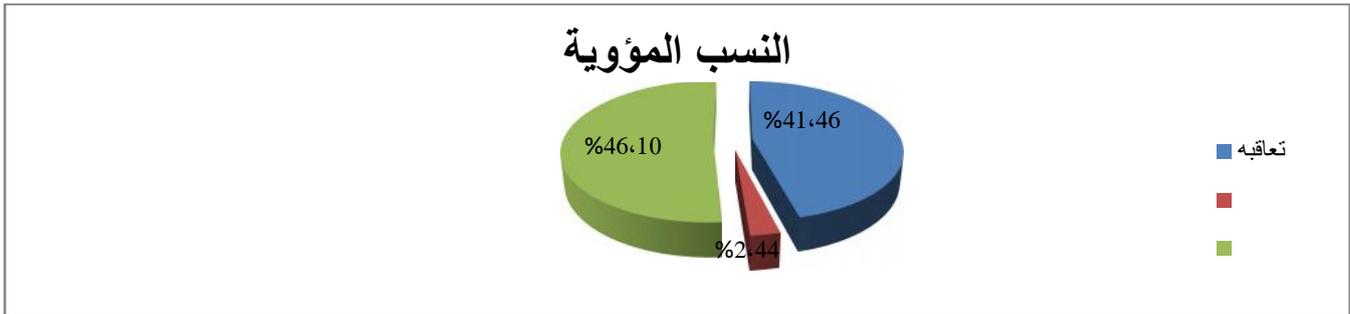
من خلال النتائج نستنتج أن لقرارات الحكام دور كبير في إثارة غضب اللاعبين وذلك راجع إما لجهل اللاعبين لقوانين اللعبة أو ضعف مستوى الحكام.

السؤال 14: إذا شتمك أحد اللاعبين بماذا تعامله ؟

الغرض منه: معرفة رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.

جدول رقم (15): يمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	2	0.05	5,99	18,93	41,46%	17	تعاقبه
					2,44%	01	ترد بالمثل
					46,10%	23	لا تبالي
					100%	41	المجموع



الشكل رقم (14): دائرة نسبية تمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف أحد اللاعبين.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 46.10 % من الحكام لا يباليون لما يصدر عن اللاعبين من استفزازات أو شتم، بينما 41,46% من الحكام يهتمون بما يصدر من تصرفات من طرف اللاعبين حيث أنهم يقومون بمعاقبتهم في حالة قيامهم بتصرفات غير لائقة، أما 2,44% من الحكام فإنهم يقومون بالرد بالمثل في حالة أي تصرف طائش من اللاعبين وكانت كا² المحسوبة 18,93 أصغر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد عدم وجود دلالة إحصائية.

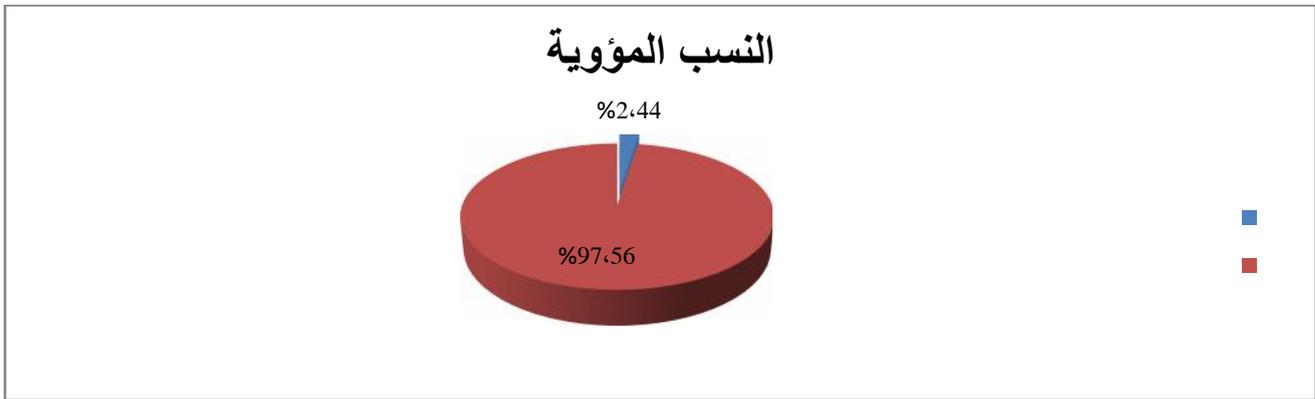
الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن الحكام عندما يقوم اللاعبون بشتمهم يتصرفون بعقلانية وذلك بعدم الاهتمام بما يصدر عن اللاعب وعدم المبالاة، وإما معاقبته وفق القانون المعمول به إذا استلزم الأمر.

السؤال 15: هل حدث أن عدت في قراراتك بعد اتخاذها ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها.

جدول رقم (16): يمثل ما إذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	1	0.05	3,84	37,09	2,44%	01	نعم
					97,56%	40	لا
					100%	41	المجموع



الشكل رقم (15): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05

وبدرجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 97,56 % من الحكام لا

يتراجعون في القرارات المتخذة، بينما نسبة ضعيفة جدا من الحكام حوالي 2,44% الذي لديهم استعداد في العودة

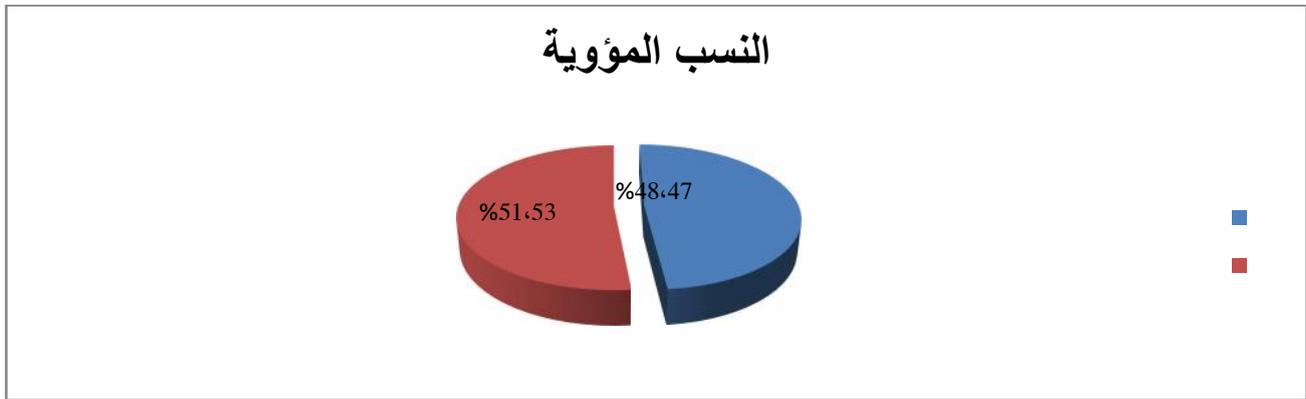
في قراراتهم وكانت كا² المحسوبة 37,09 أكبر من كا² المجدولة 3,84 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج يمكن القول أن أغلب الأحيان الحكام لا يتراجعون في قراراتهم حتى ولو كانوا

مخطئين، وهذا راجع إما للثقة المفرطة في أنفسهم أو عدم انتباههم لخطئهم.

السؤال 16: هل ترى أن للاعبين دور في إثارة العنف في الملعب وفي المدرجات؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان للاعبين دور في إثارة العنف في الملعب وفي المدرجات.
جدول رقم (17): يمثل ما إذا كان للاعبين دور في إثارة العنف في الملعب وفي المدرجات.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	1	0.05	3,84	8,80	73,17%	30	نعم
					26,83%	11	لا
					100%	41	المجموع



شكل رقم (16): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان للاعبين دور في إثارة العنف في الملعب وفي المدرجات.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 23,17% من الحكام يرون أن للاعبين دور كبير في إثارة العنف في الملاعب وفي المدرجات، بينما يرى حوالي 26,83% أن اللاعبين ليس لديهم أي دخل بالعنف والشغب والذي يحدث سواء داخل الملعب أو في المدرجات وكانت كا² المحسوبة 8,80 أكبر من كا² المجدولة 3,84 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

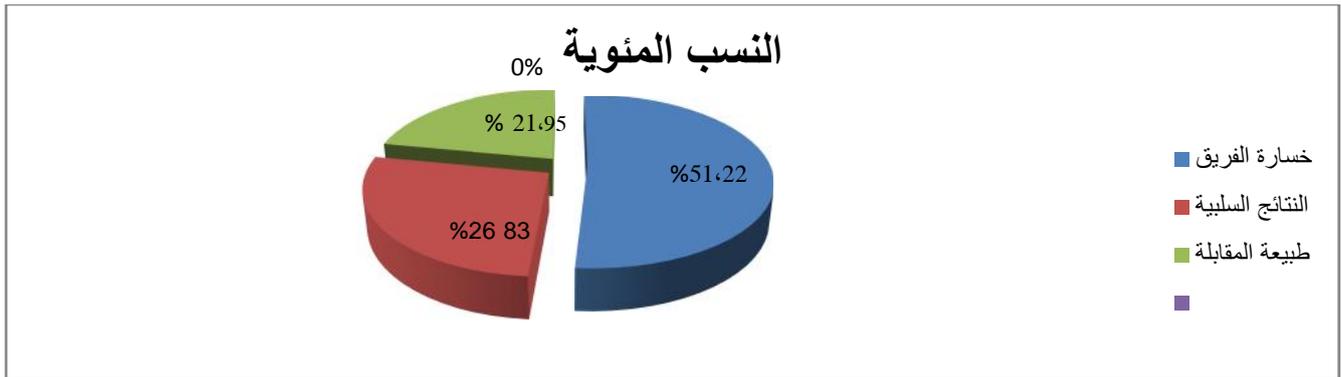
الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها يمكن القول أن للاعبين دور كبير في إثارة العنف داخل الملعب من خلال الاحتكاك بلاعبي الخصم أو الحكم أو في المدرجات من خلال التصرفات التي تصدر عنهم.

السؤال 17: في رأيكم ما هي الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

الغرض منه: معرفة الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

جدول رقم (18): يمثل الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	3	0.05	7,82	21,73	51,22%	21	خسارة الفريق
					26,83%	11	النتائج السلبية
					21,95%	09	طبيعة المقابلة
					00%	00	أسباب أخرى
					100%	41	المجموع



الشكل رقم (17): دائرة نسبية تمثل الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 3، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 51,22% من الحكام يؤكدون أن خسارة الفريق تعد من الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف، بينما يرى 26,83% من الحكام أن النتائج السلبية التي يحصدها الفريق هي السبب الرئيسي لتفشي ظاهرة العنف، أما 21,95% فإنهم يقولون أن انتشار العنف يعود لطبيعة وحساسية المباراة وكانت كا² المحسوبة 21,73 أكبر من كا² المجدولة 7,82 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

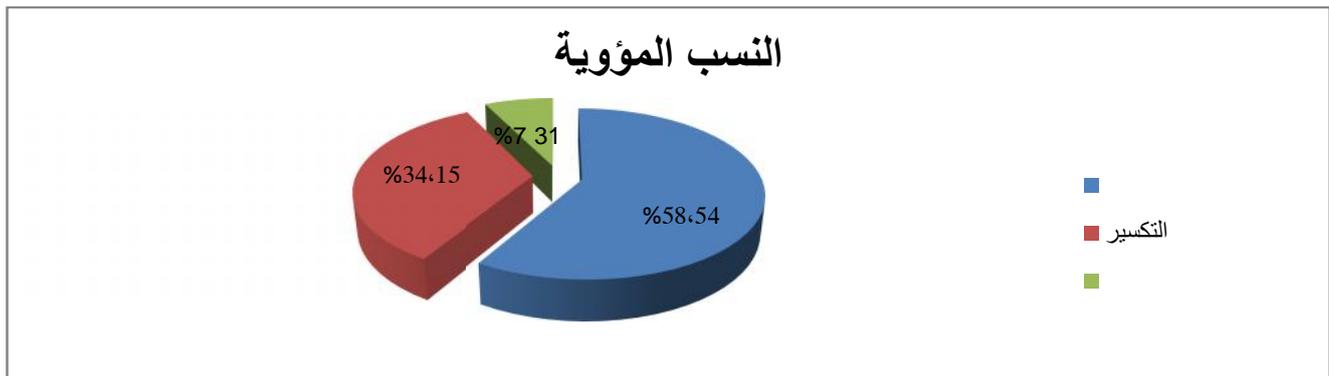
الاستنتاج: نستنتج من خلال مناقشة وتحليل النتائج أن تفشي وانتشار العنف في الملاعب يعود بالدرجة الأولى إلى خسارة الفريق والنتائج السلبية التي يمر بها، وذلك لغياب ثقافة الريح والخسارة سواء عند اللاعبين أو المسيرين وكذا الجمهور.

السؤال 18: ما هي أشكال العنف الموجودة في الملاعب؟

الغرض منه: معرفة أشكال العنف الموجودة في الملاعب.

جدول رقم (19): يمثل أشكال العنف الموجودة في الملاعب.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الشتم	24	58,54%	16,15	5,99	0.05	2	دال
التكسير	14	34,15%					
الحرق وإتلاف المنشآت	03	7,31%					
المجموع	41	100%					



الشكل رقم (18): دائرة نسبية تمثل معرفة أشكال العنف الموجودة في الملاعب.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05

وبدرجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 58,54 % يؤكدون أن أغلب

أشكال العنف الموجود في الملاعب هي السب والشتم، بينما يرى نسبة 34,15% من الحكام أن هناك نوع آخر من

العنف وهو التكسير وذلك بالقيام بتكسير المنشآت الرياضية، أما 7,31% من الحكام فإنهم يرون أن ظاهرة العنف

في الملاعب تجاوزت عملية السب والتكسير ووصلت إلى درجة حرق وإتلاف المنشآت الرياضية وكانت كا²

المحسوبة 16,15 أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن أغلب العنف المنتشر في ملاعبنا هو عملية سب التي يعبر بها اللاعبين

عن الخسارة وكذا الحكام عند اتخاذهم لقرارات ضد فريقهم بينما يصل في بعض الأحيان إلى التكسير وتتطور في

عدة مرات إلى أن تصل إلى الحرق وإتلاف المنشآت.

استنتاج المحور الثاني:

من خلال تحليل نتائج المحور الثاني للفرضية الثاني التي تنص على للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

والمبينة في الاستبيان من السؤال 10 إلى السؤال 18 نستنتج ما يلي:

10- الحكام يتلقون ضغوطات في كل المباريات ويكون بعضها راجع ربما لعدة أسباب وظروف وخصوصية كل مباراة.

11- لا توجد ضغوطات تواجه الحكام قبل المباراة وذلك راجع ربما إلى التحضير الجيد من طرف الحكام للمباراة.

12- غير دالة.

13- لقرارات الحكام دور كبير في إثارة غضب اللاعبين وذلك راجع إما لجهل اللاعبين لقوانين اللعبة أو ضعف مستوى الحكام.

14- الحكام عندما يقوم اللاعبين بشتمهم يتصرفون بعقلانية وذلك بعدم الاهتمام بما يصدر عن اللاعب وعدم المبالاة، وإما معاقبته وفق القانون المعمول به إذا استلزم الأمر.

15- أغلب الأحيان الحكام لا يتراجعون في قراراتهم حتى ولو كانوا مخطئين، وهذا راجع إما للثقة المفرطة في أنفسهم أو عدم انتباههم لخطئهم.

16- للاعبين دور كبير في إثارة العنف داخل الملعب من خلال الاحتكاك بلاعبي الخصم أو الحكم أو في المدرجات من خلال التصرفات التي تصدر عنهم.

17- تفشي وانتشار العنف في الملاعب يعود بالدرجة الأولى إلى خسارة الفريق والنتائج السلبية التي يمر بها، وذلك لغياب ثقافة الربح والخسارة سواء عند اللاعبين أو المسيرين وكذا الجمهور.

18- العنف المنتشر في ملاعبنا هو عملية سب التي يعبر بها اللاعبين عن الخسارة وكذا الحكام عند اتخاذهم لقرارات ضد فريقهم بينما يصل في بعض الأحيان إلى التكسير وتتطور في عدة مرات إلى أن تصل إلى الحرق وإتلاف المنشآت.

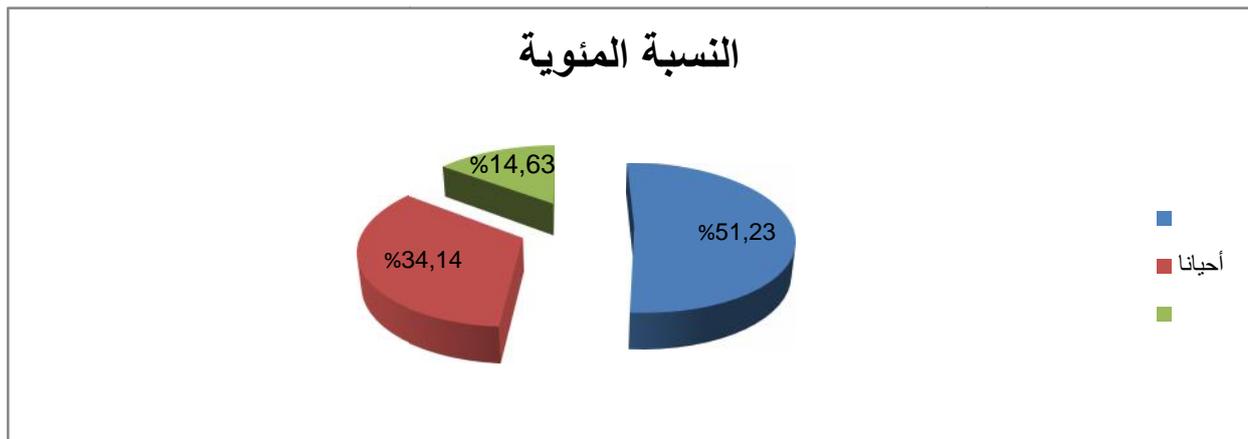
4-1-3- المحور الثالث: جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.

السؤال 19: هل يناقشكم اللاعبون في القرارات المتخذة من طرفكم؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.

جدول رقم (20): يمثل ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دال	2	0.05	5,99	8,24	51,23%	21	دائما
					34,14%	14	أحيانا
					14,63%	06	أبدا
					100%	41	المجموع



الشكل رقم (19): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 51.23% يؤكدون أن اللاعبين يناقشون الحكام في قراراتهم المتخذة في أغلب الأحيان أي بصفة دائمة، بينما 34.14% من الحكام يرون أن اللاعبين يناقشون الحكام في قراراتهم ولكن ليس في كل القرارات، أما 14,63% من الحكام يرون أن اللاعبين لا يناقشون الحكام في أغلب القرارات المتخذة وأنهم لا يدخلون في نقاشات مع الحكام وكانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

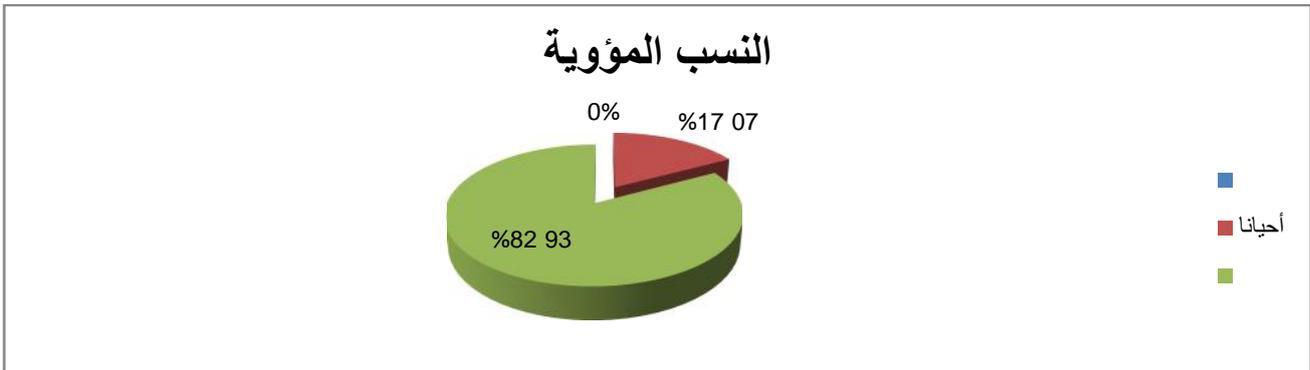
الاستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن معظم اللاعبين يناقشون الحكام عند إعلانهم عن الأخطاء، وذلك راجع ربما لعدة أسباب كجهل القوانين وضغط المباراة.

السؤال 20: هل انتقاداتهم لقراراتكم تكون دائما صائبة ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة.

جدول رقم (21): يمثل ما إذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	00	%00	47,19	5,99	0.05	2	دال
أحيانا	07	%17,07					
أبدا	34	%82,93					
المجموع	41	%100					



الشكل رقم (20): دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 من الحكام يرون % وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 82,93 ودرجة حرية % انتقادات اللاعبين لقراراتهم غير صائبة وغير في محلها في معظم الأحيان، بينما يرى بعض من الحكام 17,07 أن اللاعبين في بعض الأحيان تكون انتقاداتهم في محلها وذلك بسبب الأخطاء التي يقع فيها الحكام نتيجة تقديرهم الخاطئ للموقف وكانت كا² المحسوبة 47,19 أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج أن انتقادات اللاعبين للحكام على القرارات المتخذة والمعلنة تكون في غالب الأحيان في غير محلها.

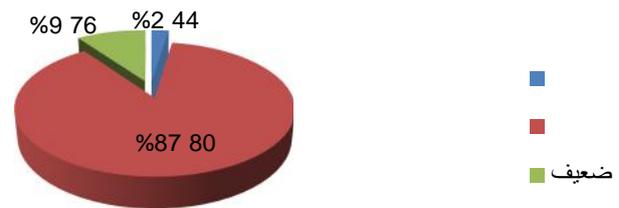
السؤال 21: كيف تقيم مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة؟

الغرض منه: معرفة مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة.

جدول رقم (22): يمثل مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عالي	01	2,44%	55,09	5,99	0.05	2	دال
متوسط	36	87,80%					
ضعيف	04	9,76%					
المجموع	41	100%					

النسب المئوية



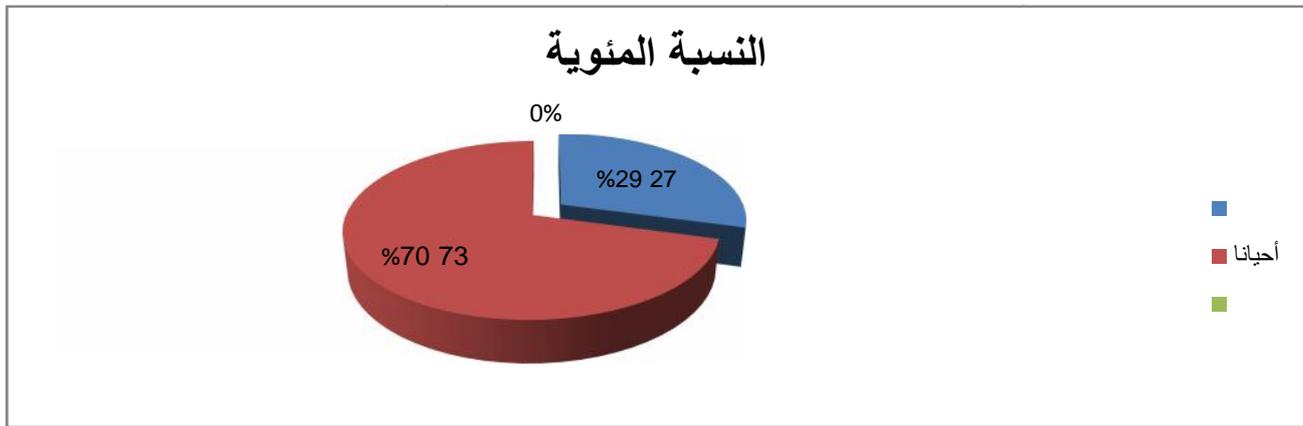
شكل رقم (21): دائرة نسبية تمثل مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في أن نسبة 87,80 % ترى أن معظم اللاعبين ليس لديهم الدراية الكافية بقوانين كرة القدم، بينما يرى الحكام أن نسبة من اللاعبين والتي تقدر ب نسبة 9,76 % لديهم مستوى ضعيف حول قوانين كرة القدم، كما يرى البعض الآخر من الحكام أن اللاعبين لهم الدراية الكافية حول قوانين كرة القدم وهذا بنسب قليلة تقدر ب 2,44 % وكانت كا² المحسوبة 55,09 أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج أن اللاعبين ليس لديهم الدراية الكافية حول قوانين كرة القدم أي أن مستواهم ضعيف من هذا الجانب، وهذا راجع ربما لغياب التكوين والتأطير من طرف المسيرين، وكذا عدم اهتمام اللاعبين بهذا الجانب وعدم إعطائهم الأهمية اللازمة، مما يدخلهم في صراعات مع الحكام.

السؤال 22: هل ترى أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية.
جدول رقم (22): يمثل ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دائما	12	29,27%	31,09	5,99	0,05	2	دال
أحيانا	29	70,73%					
أبدا	00	00%					
المجموع	41	100%					

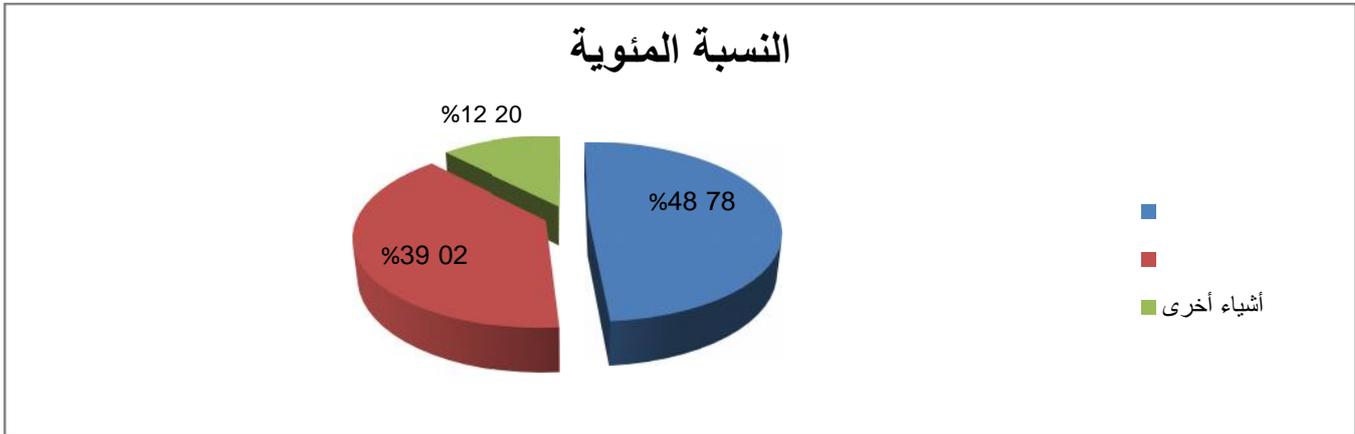


الشكل رقم (22): دائرة نسبية تمثل ما إذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 70,73 % من الحكام يؤكدون أن المستوى المعرفي للاعبين يتأثر من خلال تقبلهم واستجاباتهم لقرارات الحكام في بعض الأحيان، بينما يرى البعض الآخر من الحكام يرى أن المستوى المعرفي للاعبين 29,27% يؤثر في غالب الأحيان على استجابة اللاعبين لقرارات الحكام وكانت كا² المحسوبة 31,09 أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.
الاستنتاج: من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر على استجاباتهم للقرارات الحكام، حيث أن اللاعب الذي لديه مستوى معرفي ومطلع على القوانين يكون لديه تفهم وتقبل لقرارات الحكام.

السؤال 23: هل احتجاجات اللاعبين ناجمة عن:
الغرض منه: معرفة أسباب احتجاجات اللاعبين.
جدول رقم (24): يمثل أسباب احتجاجات اللاعبين.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نقص لجانب المعرفي	20	48,78%	8,83	5,99	0,05	2	دال
الضغط	16	39,02%					
أشياء أخرى	05	12,20%					
المجموع	41	100%					



شكل رقم (23): دائرة نسبية تمثل أسباب احتجاجات اللاعبين.

: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 48,78% من الحكام يرون أن نقص الجانب المعرفي لدى اللاعبين هو السبب الرئيسي لاحتجاجات اللاعبين، بينما يرى البعض الآخر من الحكام أن وهم حوالي 39,02% أن سبب احتجاجات اللاعبين على قرارات الحكام راجع لضغط المباراة، أما حوالي 12,20% من الحكام فإنهم يرون أن سبب احتجاجات اللاعبين يعود ربما للحالة التي يمر بها الفريق، أو ضعف مستوى الحكم وتحيزه للفريق المنافس وكانت كا² المحسوبة 8,83 أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

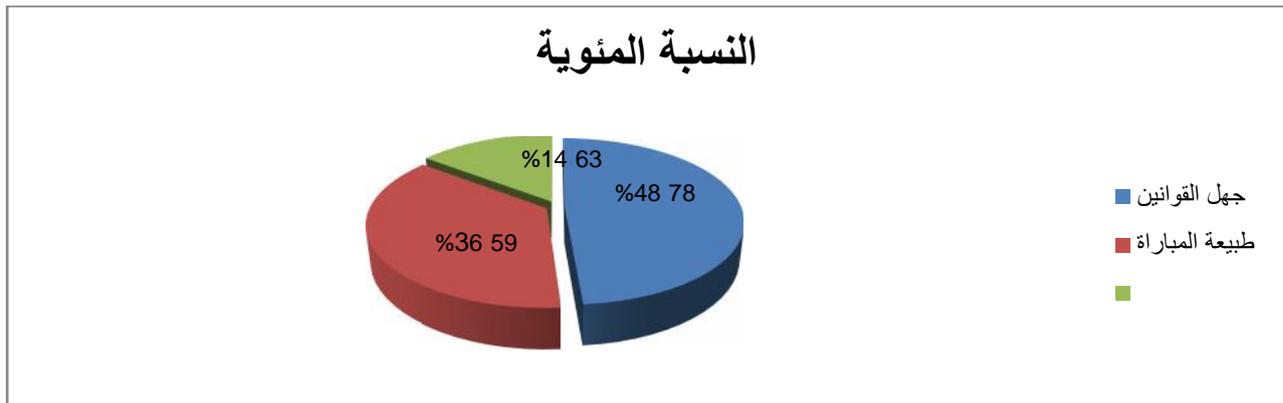
الاستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام راجع إلى ضعف في مستواهم المعرفي، وكذا الضغط الممارس عليهم سواء من طرف الجمهور والمسيرين والحالة التي يمر بها الفريق.

السؤال 24: هل ترى أن العنف في الملاعب ناتج عن:

الغرض منه: معرفة أسباب العنف في الملاعب.

جدول رقم (25): يمثل أسباب العنف في الملاعب.

الجواب	التكرارات	النسبة %	محسوبة كا ²	مجدولة كا ²	مستوى الثقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جهل القوانين	20	%48,78	7,36	5,99	0,05	2	دال
طبيعة المباراة	15	%36,59					
قرارات الحكام	06	%14,63					
المجموع	41	%100					



الشكل رقم (24): دائرة نسبية تمثل أسباب العنف في الملاعب.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة %48,78 من الحكام يرون أن جهل القوانين يعد من الأسباب الرئيسية لانتشار العنف في الملاعب، بينما يرى حوالي %36,59 أن طبيعة المباراة وحساسيتها وكذا أهميتها بالنسبة للفريق من بين أسباب اندلاع العنف، أما %14,63 من الحكام فإنهم يرون أن القرارات المتخذة من طرفهم هي السبب في انتشار العنف وذلك بعدم تقبلهم لتلك القرارات وكانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة 5,99 مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

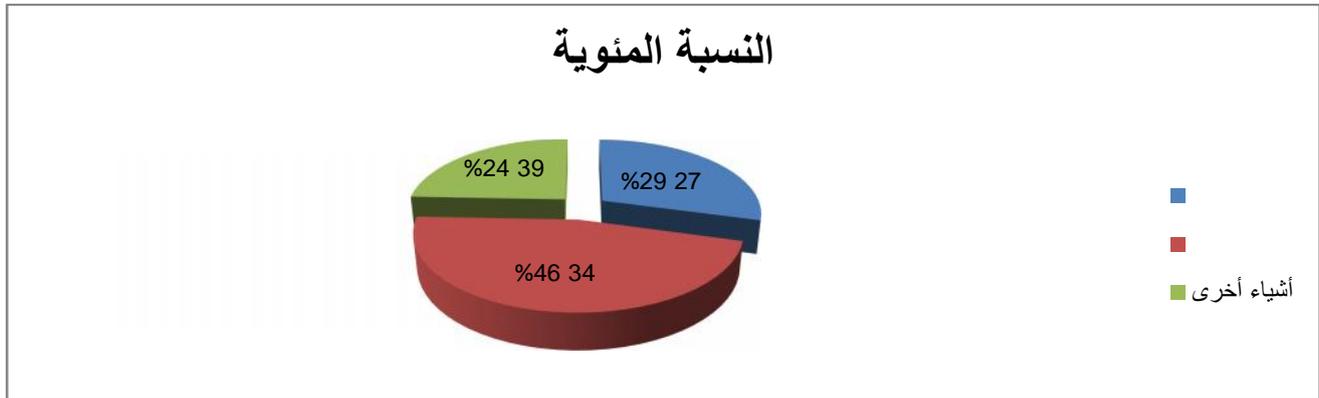
الاستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن جهل قوانين اللعبة سواء من اللاعبين أو الحكام أو الجمهور وحتى المسيرين تعد من أهم أسباب اندلاع العنف في الملاعب.

السؤال 25: في حالة اتخاذ قرارات خاطئة كيف يكون رد فعل اللاعبين؟

الغرض منه: معرفة رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة.

جدول رقم (26): يمثل رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
غير دال	2	0.05	5.99	3,26	29,27%	12	السب
					46,34%	19	الشتم
					24,39%	10	أشياء أخرى
					100%	41	المجموع



شكل رقم (25): دائرة نسبية تمثل رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 46,34% من الحكام يؤكدون أن اللاعبين يقومون بشتمهم في حالة ما إذا أخطئوا في تقديرهم للقطعة، بينما يؤكد مجموعة أخرى من الحكام وهم حوالي 29,27% أن اللاعبين يصلون إلى حد سب إهانة الحكم في حالة سوء تقديره للقطعة، أما حوالي 24,39% من الحكام فإنهم يتعرضون لكل أنواع المضايقات والتهديد وحتى الاعتداء عليهم في بعض الأحيان في حالة خطئهم في تقدير اللقطة، وكانت كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الحكام يتلقون كل أنواع الشتم والسب والتهديد وحتى الاعتداء في حالة ما إذا أخطئوا في تقدير اللقطة، وهذا راجع إلى غياب سياسة الردع والعقاب لدى المسؤولين، مما يعرض الحكام إلى جملة من المخاطر التي باتت تهدده وتهدد حياته.

السؤال 26: هل ترى أن العنف في ملاعب كرة القدم سببه

الغرض منه: معرفة من يتحمل مسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم.

جدول رقم (27): يمثل من يتحمل مسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
غير دال	3	0.05	7.81	5,14	31,70%	13	اللاعبين
					29,27%	12	المدربين
					29,27%	12	منظومة الكرة
					9,76%	04	الحكام
					100%	41	المجموع

النسبة المئوية



الشكل رقم (26): دائرة نسبية تمثل من يتحمل مسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 31.70% من الحكام يؤكدون أن اللاعبين يتحملون مسؤولية العنف، بينما يؤكد الحكام أن منظومة الكرة والمدربين يتحملون مسؤولية العنف التي تقدر بحوالي 29,27%، أما حوالي 9,76% من الحكام فإنهم يتحملون مسؤولية العنف في الملاعب وكانت كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

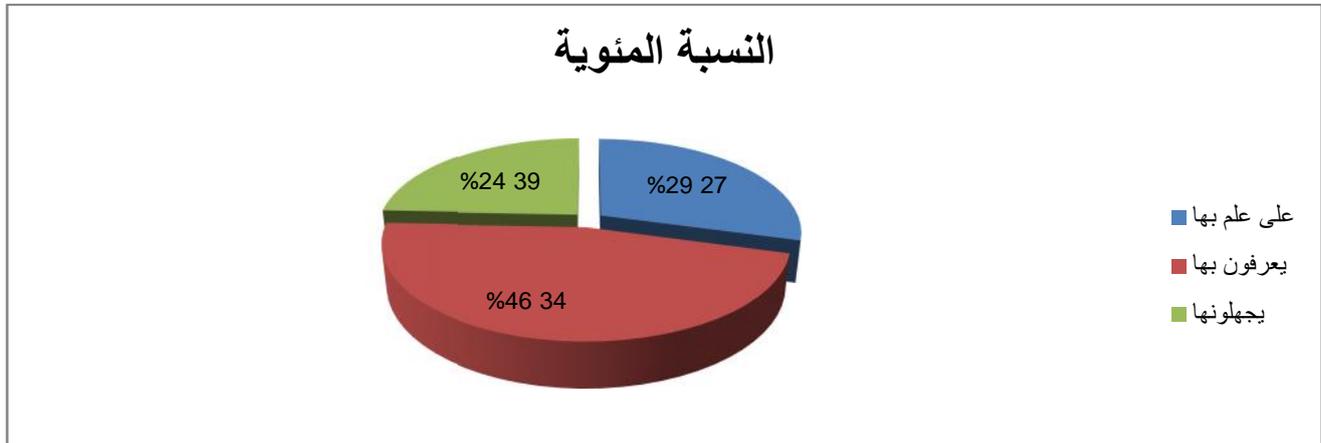
الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن هناك عدة أشخاص يتحملون مسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم.

السؤال 27: ما مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم؟

الغرض منه: معرفة مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم.

جدول رقم (27): يمثل مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الثقة	مجدولة كا ²	محسوبة كا ²	النسبة %	التكرارات	الجواب
دالة	2	0.05	5.99	6,41	19,51%	08	على علم بها
					29,26%	12	يعرفون بعضها
					51,23%	21	يجهلونها
					100%	41	المجموع



الشكل رقم (27): دائرة نسبية تمثل مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كا² المحسوبة أكثر من كا² المجدولة عند مستوى الثبات 0,05 وبدرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تظهر في كون نسبة 51,23% من اللاعبين يجهلون قوانين كرة القدم، بينما يؤكد الحكام أن مجموعة أخرى حوالي 29,26% من اللاعبين يعرفون بعض القوانين، أما 19,51% من اللاعبين فإنهم على علم بالقوانين وكانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة مما يؤكد وجود دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن معظم اللاعبين يجهلون قوانين كرة القدم.

استنتاج المحور الثالث:

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث للفرضية الثالثة التي تنص على جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.

والمبينة في الاستبيان من السؤال 19 إلى السؤال 36 نستنتج ما يلي:

19- معظم اللاعبين يناقشون الحكام عند إعلانهم عن الأخطاء، وذلك راجع ربما لعدة أسباب كجهل القوانين وضغط المباراة.

20- انتقادات اللاعبين للحكام على القرارات المتخذة والمعلنة تكون في غالب الأحيان في غير محلها.

21- اللاعبين ليس لديهم الدراية الكافية حول قوانين كرة القدم أي أن مستواهم ضعيف من هذا الجانب، وهذا راجع ربما لغياب التكوين والتأطير من طرف المسيرين، وكذا عدم اهتمام اللاعبين بهذا الجانب وعدم إعطائهم الأهمية اللازمة، مما يدخلهم في صراعات مع الحكام.

22- المستوى المعرفي للاعبين يؤثر على استجابتهم لقرارات الحكام، حيث أن اللاعب الذي لديه مستوى معرفي ومطلع على القوانين يكون لديه تفهم وتقبل لقرارات الحكام.

23- احتجاج اللاعبين على قرارات الحكام راجع إلى ضعف في مستواهم المعرفي، وكذا الضغط الممارس عليهم سواء من طرف الجمهور والمسيرين والحالة التي يمر بها الفريق.

24- جهل قوانين اللعبة سواء من اللاعبين أو الحكام أو الجمهور وحتى المسيرين تعد من أهم أسباب اندلاع العنف في الملاعب.

25- غير دالة.

26- غير دالة.

27- معظم لاعبين كرة القدم لا يستوعبون قوانينها.

4-2- مناقشة النتائج بالفرضيات:

4-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة

من خلال مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص أن لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة. وبناء على نتائج بعض الجداول (4، 8، 9) تبين لنا أن هناك نقص في التكوين الحكام مما أثر على قراراتهم أثناء مقابلة كرة القدم، وبالتالي تنتج عنها عدوانية ونرفزت اللاعبين، واتضح أيضا لنا أن الأخطاء التحكيمية ناتجة عن نقص وإهمال بعض الجوانب خلال الفترة البرامج المخصصة لهم للتكوين والتي تكون غير كافية، وهذا ما ينجر عنه حدوث بعض الأخطاء التحكيمية، وهذا الأخير يظهر من خلال الاختلافات السائدة بين الحكام في طريقة التحكيم كسبيل المثال على ذلك التردد في اتخاذ القرارات توقيف المباراة وإعادة النظر فيما بينهم يؤدي إلى الخطأ والتراجع في بعض الأوامر التي يصدرها وهذا ما جاء في (مجلة العلوم الثقافية ليو 2009/9/10 صفحة 20). وبهذه الصورة يعتبر الحكم فاقدا لثقتة بنفسه فيسيطر عليه الخوف فيتردد ويتراجع في قراراته وهنا تنفجر قنبلة اللاعب وبالتالي التخوف من الفشل يعتبر إحدى الأسباب الأكثر أهمية التي تدخل في التكوين من الجانب النفسي الذي يكاد يندم أثناء فترة تكوينهم على وجه الخصوص والذي يعد عامل من العوامل التي ينظر إليها أنها المساهمة في تغيير نتائج المباراة، وهذا ما ذهب إليه نبيل العتوم (2010) في دراسته التحليلية من وجهة نظر الجماهير حول ظاهرة العنف في الملاعب الأردنية. بالإضافة إلى ما ذهب إليه سعد محسن إسماعيل في كتابه الدليل في تحكيم كرة القدم أن نقص الخبرة الميدانية والترقيات للحكام والتي من شأنها رفع مستواهم النظري والتطبيقي، وتساعد اللاعب على التقطن والمعرفة الحقيقية والعميقة لكل خلل في التحكيم والتي تؤدي في معظم الأحيان إلى نشوب أعمال عنف خطيرة. (إسماعيل، 1990، صفحة 43).

وبهذه الصورة يمكن اعتبار أن كرة القدم أضحت مسببة للعنف ومنتجة له، وأن مشكلة العنف تعد من المشكلات المعقدة الأكثر شيوعا بين اللاعبين والحكم وهذه ظاهرة، أضحت عامة بين مكونات لعبة كرة القدم تضرب جذورها في أعماق اللعبة والمنافسة، بل أصبحت تمارس بأشكال متنوعة في هذه الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر. وهنا لابد من الإشارة إلى انتشار هذه الظاهرة بشكل خاص بين أوساط اللاعبين بكافة مستوياتهم. كما أن التكوين الضعيف للحكام من الهيئات الوصية واعتمادهم على برامج ضعيفة من ناحية المستوى وسوء اختيار الحكام وذلك من خلال توقف اللعب كثيرا جراء الاحتجاج المتواصل للاعبين على الحكام وأحيانا تتطور هذه الاحتجاجات لتصبح ردود أفعال سلبية خطيرة.

4-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.

من خلال مناقشة وتحليل الفرضية الثانية والتي تنص على أن للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، وما توضحه لنا الجداول (3-4). تبين لنا أن معظم الإجابات كانت تصب في مجملها حول مضمون قرارات التحكيم في إثارة عدوانية اللاعبين اذ يعتبر الحكم أول ضحايا.

لذا ينظر الباحث... إلى هاته النتائج أن السلوكات العدوانية للاعبين هي إفرار مشترك للاعب مع محيطه (مدرب، إدارة، جمهور) من جهة وحكم كرة القدم والخصم من جهة أخرى إذ أصبح ينظر إلى الحكم على أنه أول خصم في الميدان وفي هذه الصورة جاءت أسئلة المحور الثاني من (1 إلى 7).

وبهذه الصورة تصبح القرارات المتخذة من طرف الحكام مواقف انفعالية مستمرة مع استمرار المباراة، هذا الاستمرار يصل فيه انفعال اللاعب إلى حالة العدوان خاصة مع عدم مقدرة اللاعبين على ضبط النفس أو السيطرة عليها وتكون لهم اتجاهات نحو العنف تترجمه خاصة بعد التدخلات، والمخالفات الخارجة عن اللعبة أو الاحتكاك مع الحكم في حالة اتخاذه قرار أو توزيعه بطاقة وحسب آراء الحكام تتطور هاته التصرفات العدوانية إلى حالة السب والشتم يجد الحكم نفسه مضطرا إلى تقديم بطاقة صفراء أو حمراء، مما يؤدي باللاعب إلى أن يظهر بسلوك سلبية تجاه الحكام وعدم احترامهم لهم وكذلك عدم تقبله للعديد من تصرفات الحكم داخل الميدان حتى وان كانت صحيحة مثل توقيفه للعب في اللحظات الحاسمة أو تحذيره في كثير من المرات.

وفي هذه الصورة أصبحت قرارات الحكم في الملاعب الجزائرية شكلا من أشكال العنف ونمطا من أنماط السلوكات الغير مرغوب فيها تظهر فيها ردود سلبية لأفعال اللاعبين حتى أنها أصبحت مولدا للعنف وهذا ما بينته تنامي ظاهرة العنف وهو ما بينه بعض أحداث العنف في ملاعب كرة القدم من خلال الجدول رقم (01).

4-2-3- مناقشة النتائج بالفرضية الثالثة:

من خلال مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم ومن خلال إجابات عينة الدراسة من حكام كرة القدم من خلال الجداول (1، 3، 4، 5) ومن خلال الدلالة الإحصائية لمختلف العبارات التي تمثل الجداول السابقة تبين لنا أن هناك جهل كبير وعدم فهم جل قوانين كرة القدم من طرف اللاعبين، وأن انتقاء اللاعبين لقرارات الحكام ناتج عن الذاتية وعدم وجود الواقعية في تحليل هذه القرارات والتعاطي السلبي لها وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة موييان هاني 2013/2012 في رسالته حول دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف والعدوانية في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية والتي أشارت في جزئها الأول إلى ضعف المستوى التكويني للحكام.

إن ضعف المستوى العلمي والثقافي للاعب الجزائري يجعله يقوم بردود فعلية سلبية اتجاه قرارات الحكام وهذا ما تبرزه خاصة ضربات الجزاء والبطاقات الحمراء والصفراء، التي تعد المثير الأول في مجمل عدوانية اللاعبين إذ أن طبيعة المباراة والنتيجة والترتيب إضافة إلى ضغط الجمهور والمسيرين، وهذا ما يولد شحنات زائدة لدى اللاعبين الذين سرعان ما نجدهم يفرغونها إراديا أو لإراديا أثناء التنفس، ويبرز ذلك من خلال تصرفاتهم مع الخصم وخاصة مع الحكم.

من خلال ما تناولناه في الجانب النظري للدراسة: "موييان هاني" تم التوصل إلى أنه توجد أسباب لردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام، وذلك يعود إلى ضعف المستوى الثقافي الرياضي للاعب وجهله للقوانين تجعل اللاعب يرد بطريقة سلبية على الحكام.

4-2-4 - مناقشة الفرضية العامة:

مناقشة الفرضية العامة:

التي تنص لقرارات الحكام دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان الموضوع وإجابات عينة الدراسة من حكام كرة القدم يتبين لنا أن قرارات الحكام بأشكالها المختلفة ودرجاتها المتعددة ساهمت في توليد العنف سواء لطبيعة القرارات أو جهل اللاعبين لمضامين وقوانين اللعبة أو غياب الروح الرياضية لديهم.

وإذ تعتبر مشكلة العنف من أهم المشاكل التي شغلت اهتمام الباحثين وهذا لانتشارها المفزع، والرهيبة في كل المباريات وباختلاف الدوريات، وكذا دراسات أسباب هذه الظاهرة حيث توجد مؤثرات تعمل على إظهار هذا السلوك منها الاجتماعية الثقافية والنفسية.

ومن خلال تفسير نتائج الاستبيان فإن أسباب العنف في:

- البحث عن النتيجة مهما كان الثمن وهذا العنصر يعدّ أحد المؤثرات المؤدية إليها.
- صدور بعض القرارات غير المناسبة لمختلف الجهات الفدرالية الجزائرية لكرة القدم
- عدم وجود نصوص قانونية صارمة تضبط العلاقات وتحدد المسؤوليات بين الرياضيين والحكام المسؤولين عن هذه الرياضية.

- عدم إسهام المدربين في تربية وتنشئة اللاعبين وتوعيتهم بضرورة تقبل لقرارات الحكم.
- تعفن سلك الحكام وغياب الانضباط وعدم نجاعة العقوبات التي تطبق على المخالفين .

وهذا ما ذهبت إليه بعض الدراسات الأجنبية، فقد أجرى (Simons & Taylor , 1992) دراسة تناولوا فيها ثلاثة أنواع من شغب الملاعب والجماهير الرياضية تمثلت في :

- 1- العنف المشاكس (اللفظي): الذي يشير إلى التخريب المتعمد أثناء المنافسات الرياضية الذي يحدث دون الاعتبار إلى نتائج المباريات.
- 2- الاحتفالات الحماسية: يمارسها الجمهور الرياضي حين يحتفل بالفوز معبراً عن ذلك بتحطيم الممتلكات.
- 3- الشغب الرياضي، ويشير إلى السلوك العدواني الناتج عن الحوادث التي تقع في مكان المسابقة.

وهي نفسها دراسة (Maguire, 1989) ومن خلال التحليل التصنيفي لاتحاد كرة القدم البريطاني والسجلات الصحفية والأندية الرياضية ، فقد قسم الشغب على ثلاثة أنواع تمثلت في الأمور التالي:

1- سوء السلوك اللفظي والتهجم على اللاعبين والإداريين الرياضيين

2- قذف وضرب آخرين واقتحام الملاعب عنوة.

3- العراك والمشاجرة بين مجموعة من الأفراد وأفراد آخرين ، خاصة من جماهير الأندية الرياضية المنافسة أو مشجعيهم.

فالعنف في الملاعب إذن ليس قضية لجماعة مشاغبة وإنما هو نابع من معاناة فئة كبيرة من المجتمع تتخبط في أزمت ومشاكل يومية وتلك الأعمال العدوانية في ظاهرها، عدم تقبل قرارات الحكم فيعبر عن ذلك بالعنف. أما داخلية ما هي إلا تعبيراً عن جملة من الانفعالات المكبوتة في اللاشعور الجماعي، كما أنها عملية مقصودة كأسلوب وملجأ للاحتجاج ورفض وعدم التقبل للقرارات الصادرة من الحكام.

تحليل مضمون الجدول رقم 1 حول تنامي ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية:

من خلال تحليل مضمون الجدول (1) الذي يوضح لنا تطور بعض الأحداث لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية اتضح لنا أن العنف هو مجموعة من الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان وتلحق بها ضررا عن طريق المهاجمة أو باستخدام القوة المادية الجسدية، هذا ما حدث في ملاعب كرة القدم التي أصبحت لا تكاد تخلو من المشاكل والأحداث كسبيل المثال على ذلك في يوم 2008/9/5 في ملعب أول نوفمبر بالمحمدية في المباراة التي جمعت اتحاد الحراش ورائد القبة بنتيجة (0-0) إلى حصيلة بشرية تمثلت في 20 جريح وعدة اعتداءات.

ولكن للأسف الشديد يعود الهاجس ليدق باب ملاعبنا الجزائرية وذلك يوم 2008/02/28 في المباراة التي جمعت بين نادي الرغاية واتحاد الحراش بحصيلة ضحايا تقدر ب 40 قتيل وكان سببها أنصار إ. الحراش. بالإضافة إلى كل ما حدث سيناريو الرعب الأسود لعام 2015 يطل علينا من باب الواسع بفاجعة أكبر تدخل أراضي ملاعبنا من بابها الواسع بوفاة لاعب شبيبة القبائل ايبوسي برشقه بالحجارة من طرف أنصارهم.

الخلاصة:

لقد تمكن من خلال هذا الفصل من عرض وتحليل النتائج التي توصلت اليها الدراسة الاستطلاعية الحالية بعد معالجتها إحصائياً، حيث قمنا بتقديم النتائج الحقيقية للاستبيان الموجه للحكام ومن تم الخروج باستنتاج لكل محور، الذي أردنا من خلاله أن نبي دور التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم وهذا ما تبينه النتائج التي نقشناها في الفصل. وفي الأخير يمكن القول أن للتحكيم دور فعال في إثارة العنف.

الإستنتاج العام

- الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق ذكره توصلنا إلى أن الحكام الذين كانوا محورا لاستبياننا الذي تناول موضوع التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، أكدوا أن للتحكم أهمية كبيرة في كرة القدم حيث تكمن أهميته في تحسين مستوى اللعب وتخريبه، وبالتالي تطوير ورفع المستوى الفريق، وأكدت بان الأخطاء التحكيمية راجعة إلى نقص التحضير البدني، النفسي، القانوني.

من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها، والتي تم معالجتها بطرق إحصائية علمية توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة التي قدمناها في البحث فتم إثبات أن للتحكيم دور في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية يؤثر سلبا على خطة اللعب لفريق كرة القدم.

- إهمال التكوين النفسي للحكام الجزائريين.
- انعدام مدارس خاصة لتكوين الحكام في الجزائر.
- نقص تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة.
- القرارات المتخذة من طرف الحكام تدفع اللاعبين إلى ارتكاب التصرفات الغير رياضية التي تثير الجمهور والعنف ككل في الملاعب.
- جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.
- تكوين الحكام بمستوى ضعيف في الجزائر يجعل نظرة اللاعبين إليهم بنوع من النقص في المهنة والكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم.

الأختامه

من خلال جميع المعطيات النظرية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث المطروحة حاولنا إظهار دور التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية والعوامل المؤثرة في توليد العنف.

واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أدوات بحثنا توصلنا إلا أن العنف في الملاعب إذن ليس قضية جماعة مشاغبة وإنما هو نابع من معاناة فئة كبيرة من المجتمع تتخبط في أزمت ومشاكل يومية وتلك الأعمال العدوانية ما هي إلا تعبيراً عن جملة الانفعالات المكبوتة في اللاشعور الجماعي كما أنها عملية مقصودة كأسلوب وملجأ له ورفض الواقع الاجتماعي المعاش هذا من الجانب الاجتماعي، أما من الجانب النفسي فإن الظروف المحيطة بالملاعب وبمواقف الأداء المختلفة لها تأثير على نفسية المتخرجين مما تسبب الإحباط واليأس الذي يؤدي إلى ارتكاب سلوكيات عدوانية.

لذا فإننا لاحظنا أن الكثير من الأخصائيين تناولوا موضوع العنف، الذي يعتبر موضوعاً شائكاً صعباً ملامحه، له مسببات إما أنه كانت المنتجة له مباشرة أو استثمرته بطريقة غير مباشرة ولكي يمكن محاربة هذه الظاهرة والقضاء عليها نهائياً يجب دراسة هذه الظاهرة بكل موضوعية وقد أتت هذه الدراسة كي تبحث في حل المشكلة والكشف عن بعض الجوانب الخفية لها وبما أننا حاولنا جاهدين تحديد موضوع التحكيم والدور الذي يلعبه في توليد العنف تأكدنا أننا وضعنا يدينا على الجرح إلا أن هناك خبايا متعلقة بالظاهرة والتي لا يمكن كشفها إلا عن طريق البحث المتواصل والمستمر إذ لا يمكن الإلمام بكل حيثياته، تبعاً للمجالات المختلفة التي تقف وراءه، سواء كانت اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، أو نفسية، أو حتى سياسية، وهو ما جعلنا نتجه اتجاهها نأخذ فيه بعين الاعتبار بعض العناصر الفاعلة.

فبالرغم من ما قيل عن التحكيم ومدى تأثيره على العنف في الملاعب، فإن هذا الأخير الذي يعتبر في غالب الأحيان المثير الرئيسي أو بالأحرى القاضي الرئيسي داخل المربع الأخضر والمرمى في نفس الوقت بحيث أي خلل في تكوين هذا الأخير وأي خطأ يصدر منه يؤثر سلباً على سلوك اللاعبين، بل وحتى الجمهور دون إهمال اللاعب وطبيعة اللعبة في حد ذاتها.

فهل يأتي يوم تتحرك فيه الضمائر على الأقل للتوعية بمثل هذه السلوكيات التي تتنافى مع القيم السامية للممارسة الكروية والتي بدل أن تصبح ممارسة هادفة بما في ذلك التسلية والترفيه، أصبحت ولأسف ممارسة لنشوء العداوة بين اللاعبين وبين اللاعب والحكم، وامتد تأثيرها إلى الجماهير، ما سبب عدم الاستقرار في المنافسات.

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد في هذا البحث الذي نتمنى أن يتوسع فيه زملاؤنا في المستقبل بنوع من الدقة والتفصيل كما نتمنى أن ترقى الممارسة الكروية في بلادنا وتحقق ما وجدت لأجله.

البيبيو غرافيه

قائمة المراجع:

أ- باللغة العربية:

1- المراجع:

- 1- ابراهيم ح. ت. ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية. مركز دراسات الوحدة العربية.
- 2- احمد باديس. (2002). التدريب الرياضي. برج خريص: سبدي عيسا.
- 3- أحمد ب. ع. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 4- أسامة. (2002). التدريب. القاهرة: دار الفكر.
- 5- اسماعيل بس. م. (1990). الدليل في التحكيم، كرة القدم. الموصل: مطابع التعليم العالي.
- 6- اكلي ب. (1997). دور الصحافة الرياضية. جامعة الجزائر.
- 7- انطوان ا. (1975). المجتمع والعنف. دمشق: منشورات وزارات الثقافة والارشاد القومي.
- 8- البيك ع. (1997). اسس وبرامج التدريب الرياضي للحكام. الاسكندرية: منشأة لمعارف.
- 9- الجبور بن. م. (2013). كرة القدم مهارات التدريب اصابات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- 10- الجواد ح. ع. (1997). كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم. بيروت: دار العلم للملايين.
- 11- الحميد م. ع. (1992). بحوث الصحافة. القاهرة: عالم الكتاب.
- 12- الخولي ا. ا. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة وفنون الاداب.
- 13- الدين م. ك. (1999). الحكم العربي وقوانين كرة القدم. القاهرة: دار النشر والتوزيع.
- 14- الرشدي ب. ص. (2000). مناهج البحث التربوي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 15- السعودي ا. ا. (1993). قانون كرة القدم. الرياض: مطابع الهلال للأوفست.

- 16- الشايب ف. ك. (2006). مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي. عمان: دار المسيرة.
- 17- القدم، ا. ا. (2012). قانون كرة القدم لبطولة كرة القدم المحترفة. بئر مراد رايس: الجزائر.
- 18- المجيد، ع. ا. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 19- المحمود، ع. ا. (2003). جرائم العنف واساليب مواجهتها في الدول العربية. الرياض: ط. 1.
- 20- المختار، س. (دون سنة). كرة القدم. بيروت: منشورة مؤسسة المعارف.
- 21- الموسوعة المنهجية الحديثة الرياضية. (2002). المركز الثقافي لشركة فاميلي للمطبوعات.
- 22- اللفظي، ح. م. (2001). الاضطرابات النفسية في المراهقة. القاهرة: دار القاهرة.
- 23- الصفارة، س. (1987). كرة القدم. القاهرة: دار الكتاب والطباعة.
- 24- جميل، ر. (1986). فن كرة القدم. بيروت: دار النفائس.
- 25- حمودي، ص. (2000). منجد اللغة العربية المعاصر. لبنان: دار المشرق.
- 26- خفاجة، ف. ع. (2002). أسس البحث العلمي. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
- 27- راتب، م. ح. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
- 28- ريو، ا. ا. (2010). كرة القدم رياضة الشعوب. الاردن: الجنادرية للنشر والتوزيع عمان.
- 29- رضوان، م. ن. (2003). الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ط. 1.
- 30- راتب، م. ك. (1998). الحكم العربي وقوانين كرة القدم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 31- زواتي، ر. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية. الجزائر: دار هومة.
- 32- سليمان، م. ب. (1998). كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية. بيروت: دار ابن حازم.

- 33- شمامة , ع . ا . (2003). جرائم العنف واساليب مواجهاتها في الدول العربية .الرياض :ط.1
- 34- صحراوي ,م .أ . (2004). منهجية البحث في العلوم الإنسانية .الجزائر :دار القصة للنشر .
- 35- علاوي ,م .ح . (2004). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة .القاهرة :مركز الكتاب للنشر .
- 36- عيساوي ,ع . ا . (1984). سيكولوجية الجنوح .بيروت :دار النهضة العربية .
- 37- عامر ,ع . (2000). الاصولية والعنف والارهاب نهضة .القاهرة :مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 38- عباظلي ,م . (2004). العنف ظاهرة واسباب .الجزائر :مطبعة للنشر والاشهار .
- 39- عاقل ,ف . (1971). معجم علم النفس .بيروت :دار العلم للملايين .
- 40- علاوي ,م .ح . (1998). سيكولوجية القيادة الرياضية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر .

ب- باللغة الفرنسية:

- 41- dirctionair. (2000). le petit robert. paris: paris.
- 42- khifi, a. (2000). Larbitrage a travers les caractères du foot ball entreprise national du livre. paris: vigo
- 43- le sport de larbitre. (2001). alger.
- 44- Mechalle. (2002). lariney givde des emotion l homme. parys.
- 45- plaet, l. (2001). le foot ballet ses règles. paris: edit parpro-foot.
- 46- vautort, m. (1995). arbitre FIFA larbitrage face a la violance revue. paris: bais de vince.

الملاحق

جامعة أكلي محند اولحاج
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

استبدي

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر التي يدور موضوعها حول التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد دراستنا.

ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

ملاحظة: توضع علامة (x) على الإجابة المختارة.

تحت إشراف الأستاذ:

أ.ميهوبي رضوان

من اعداد الطالبة:

بوسعادي هاجر

2015/2014

استبيان موجه للحكام:

السن:

مستواك التعليمي: - متوسط - ثانوي - جامعي

- ما هو اختصاصك؟

- حكم ساحة - حكم مساعد /1 هل تتلقون تكويناً في قوانين كرة القدم باستمرار؟ - نعم - لا

/2 هل تلقيتكم تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم؟ - نعم - لا

/3 ما هي الجوانب التي تم التركيز عليها أثناء التكوين؟

- نفسية - بدنية - قانونية - أخرى:.....

/4 هل قمتم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟ - نعم - لا

/5 إذا كانت الإجابة بنعم هل عدد هذه التريصات كان كافياً؟ - نعم - لا

/6 من يسهر على تكوين الحكام أثناء فترة تكوينهم؟

- حكام سابقين - خبراء في الرياضة - آخريين

/7 هل تقومون بمباريات تطبيقية فيما بينكم؟

- نعم - لا

/8 حسب رأيك إلى ماذا تعود كثرة الأخطاء التحكيمية؟ هل هذا بسبب:

- خلل في التكوين - نقص المستوى - ضغط المقابلة

- أخرى:.....

/9 هل ترى أن البرامج المخصصة أثناء التكوين كافية؟

نعم لا

/10 هل تتلقى ضغوطات قبل بداية المباراة؟

- نعم - لا

/11 هل تواجهون صعوبات أثناء تأديتكم لمباريات كرة القدم في الملاعب؟

- نعم - لا

12/ هل ترى أن القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة للاعبين ؟
- نعم - لا

13/ هل يحدث؟ دائما أحيانا أبدا

14/ ما هي الأسباب التي تساهم في تأثير غضب اللاعبين حسب رأيكم؟
- قرارات الحكام - استفزازات الخصم - ضغوط الجماهير

15/ إذا شتمك أحد اللاعبين بماذا تعامله؟
- بالمثل - لا تبالي

16/ هل حدث أن عدت في قراراتك بعد اتخاذها؟

- نعم - لا
17/ هل ترون أن للاعبين دور في إثارة الشغب في الملعب وفي المدرجات ؟
- نعم - لا

18/ في رأيكم ما هي الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟
- خسارة الفريق - النتائج السلبية للفريق - ظروف المقابلة
أخرى.....

19/ ما هي أشكال العنف الموجودة في الملعب؟
- الشتم - التكسير - الحرق وإتلاف المنشآت - أخرى.....

20/ هل يناقشكم اللاعبين في القرارات التحكيمية المتخذة من طرفكم؟
- نعم - لا

21/ هل ترى أن انتقاداتهم على قراراتكم كانت صائبة؟

- دائما - أحيانا - أبدا

22/ كيف تقيم مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة؟
- عالي - متوسط - ضعيف

23- / هل ترى أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية؟

- دائماً - أحياناً - أبداً

24 - / هل احتجاجات اللاعبين ناجمة عن ؟

- نقص الجانب المعرفي - استجابة للضغط - أخرى.....

25 - / هل ترى أن العنف في الملاعب ناتج عن:

- جهل القوانين - طبيعة القرارات - طبيعة المباراة

26 - / في حالة اتخاذ القرارات الخاطئة كيف يكون رد فعل اللاعبين؟

- السب - الشتم - أخرى.....

27 - / هل ترى أن العنف في الملاعب كرة القدم سببه:

- اللاعبين - مدربين - منظومة الكرة - الحكام

28 - / ما مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم؟

- على علم بها - يعرفون بعضها - يجهلونها

جامعة أكلي محند اولحاج
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

استبدي

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر التي يدور موضوعها حول التحكيم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد دراستنا.

ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

ملاحظة: توضع علامة (x) على الإجابة المختارة.

تحت إشراف الأستاذ:

أ.ميهوبي رضوان

من اعداد الطالبة:

بوسعادي هاجر

2015/2014

استبيان موجه للحكام:

السن:

مستواك التعليمي: - متوسط - ثانوي - جامعي

- ما هو اختصاصك؟

- حكم ساحة - حكم مساعد / هل تتلقون تكويناً في قوانين كرة القدم باستمرار؟ - نعم - لا

/2 هل تلقيتكم تكويناً مناسباً لمهنة التحكيم؟ - نعم - لا

/3 ما هي الجوانب التي تم التركيز عليها أثناء التكوين؟

- نفسية - بدنية - قانونية - أخرى:.....

/4 هل قمتم بتريصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟ - نعم - لا

/5 إذا كانت الإجابة بنعم هل عدد هذه التريصات كان كافياً؟ - نعم - لا

/6 من يسهر على تكوين الحكام أثناء فترة تكوينهم؟

- حكام سابقين - خبراء في الرياضة - آخريين

/7 هل تقومون بمباريات تطبيقية فيما بينكم؟

- نعم - لا

/8 حسب رأيك إلى ماذا تعود كثرة الأخطاء التحكيمية؟ هل هذا بسبب:

- خلل في التكوين - نقص المستوى - ضغط المقابلة

- أخرى:.....

/9 هل ترى أن البرامج المخصصة أثناء التكوين كافية؟

نعم لا

/10 هل تتلقى ضغوطات قبل بداية المباراة؟

- نعم - لا

/11 هل تواجهون صعوبات أثناء تأديتكم لمباريات كرة القدم في الملاعب؟

- نعم - لا

12/ هل ترى أن القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة للاعبين ؟

- نعم - لا

13/ هل يحدث؟ دائما أحيانا أبدا

14/ ما هي الأسباب التي تساهم في تأثير غضب اللاعبين حسب رأيكم؟

- قرارات الحكام - استفزازات الخصم - ضغوط الجماهير

15/ إذا شتمك أحد اللاعبين بماذا تعامله؟

- بالمثل - لا تبالي

16/ هل حدث أن عدت في قراراتك بعد اتخاذها؟

- نعم - لا

17/ هل ترون أن للاعبين دور في إثارة الشغب في الملعب وفي المدرجات ؟

- نعم - لا

18/ في رأيكم ما هي الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

- خسارة الفريق - النتائج السلبية للفريق - ظروف المقابلة - أخرى.....

19/ ما هي أشكال العنف الموجودة في الملعب؟

- الشتم - التكسير - الحرق وإتلاف المنشآت - أخرى.....

20/ هل يناقشكم اللاعبين في القرارات التحكيمية المتخذة من طرفكم؟

- نعم - لا

21/ هل ترى أن انتقاداتهم على قراراتكم كانت صائبة؟

- دائما - أحيانا - أبدا

22/ كيف تقيم مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة؟

- عالي - متوسط - ضعيف

23- / هل ترى أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية؟

- دائماً - أحياناً - أبداً

24 - / هل احتجاجات اللاعبين ناجمة عن ؟

- نقص الجانب المعرفي - استجابة للضغط - أخرى.....

25 - / هل ترى أن العنف في الملاعب ناتج عن:

- جهل القوانين - طبيعة القرارات - طبيعة المباراة

26 - / في حالة اتخاذ القرارات الخاطئة كيف يكون رد فعل اللاعبين؟

- السب - الشتم - أخرى.....

27 - / هل ترى أن العنف في الملاعب كرة القدم سببه:

- اللاعبين - مدربين - منظومة الكرة - الحكام

28 - / ما مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم؟

- على علم بها - يعرفون بعضها - يجهلونها

Résumé

L'objectif principal de notre étude est d'éclairer le rôle de l'arbitrage dans le déclenchement de la violence au sein des stades de football algérien.

On a focalisé l'attention sur trois variables :

- le niveau de formation des arbitres.
- Les décisions des arbitres.
- L'ignorance de la réglementation par les joueurs.

Notre échantillon était constitué de 41 arbitres de l'inter ligue de football d'Algérie de la saison 2014-2015.

La méthode était descriptive analytique à l'aide d'un questionnaire et d'une grille de lecture analytique des événements historiques sportifs où la violence régnait.

Nos résultats étaient comme suit :

- ✓ Manque en préparation psychologique des arbitres.
- ✓ Les décisions des arbitres agissent sur le comportement des sportifs chez les spectateurs.
- ✓ Ignorance des lois de football de la part des joueurs a entraîné la violence dans les stades de football.

Mots clé :

La violence , l'arbitrage , football